النزاهة تضبط ثلاثة متهمين في بلدية الموصل لمخالفتهم واجباتهم الوظيفية

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن ضبط ثلاثة مُتَّهمين في مُديريَّة بلديَّة الموصل؛ لإقدامهم عمداً على مُخالفة واجباتهم الوظيفيَّة؛ بقصد تحقيق منفعة شخص على حساب الدولة.

وأوضحت الهيئة أنَّ فريق عمل من مُديريَّة تحقيق نينوى انتقل إلى أحد أقسام البلديَّة التابع إلى مديريَّة بلديَّة الموصل، بعد رصد معلومات تفيد بإقدام ثلاثة مُوظَّفين على مُخالفة واجباتهم الوظيفيَّة عمداً، والإضرار بمصالح الجهة التي يعملون فيها، من خلال منح أحد المُقاولين موادَّ جديدة خلافاً للتعليمات والضوابط، مُبيّنةً أنَّ الفريق تمكَّن، بعد إجراء أعمال التحرّي والتقصي، من ضبط المُتَّهمين الثلاثة، فضلًا عن ضبط "غطاسين عاطلين" اثنين ومعاملة أصليَّة.

وأضافت: إنَّ المُخالفات تمثَّلت بتسلُّم تلك المواد من مخازن البلديَّة دون نصبها في آبار المُنتزهات، ونصب مواد أخرى، وتسليمه المواد الجديدة المُستلمة من المخازن إلى المقاول، دون تنظيم محاضر أو قيود مخزنيَّة أصوليَّة تثبت عمليات الإدخال والإخراج.

ونوّهت بتنظيم محضر ضبط أصوليٍّ بالعمليَّة، وعرضه بصحبة المُتَّهمين والمبرزات الجرميَّة على قاضي محكمة تحقيق نينوى المُختصَّة بقضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيفهم وفق أحكام المادة (٣٣١) من قانون العقوبات.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد 15 11 2026 العدد(3244)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة

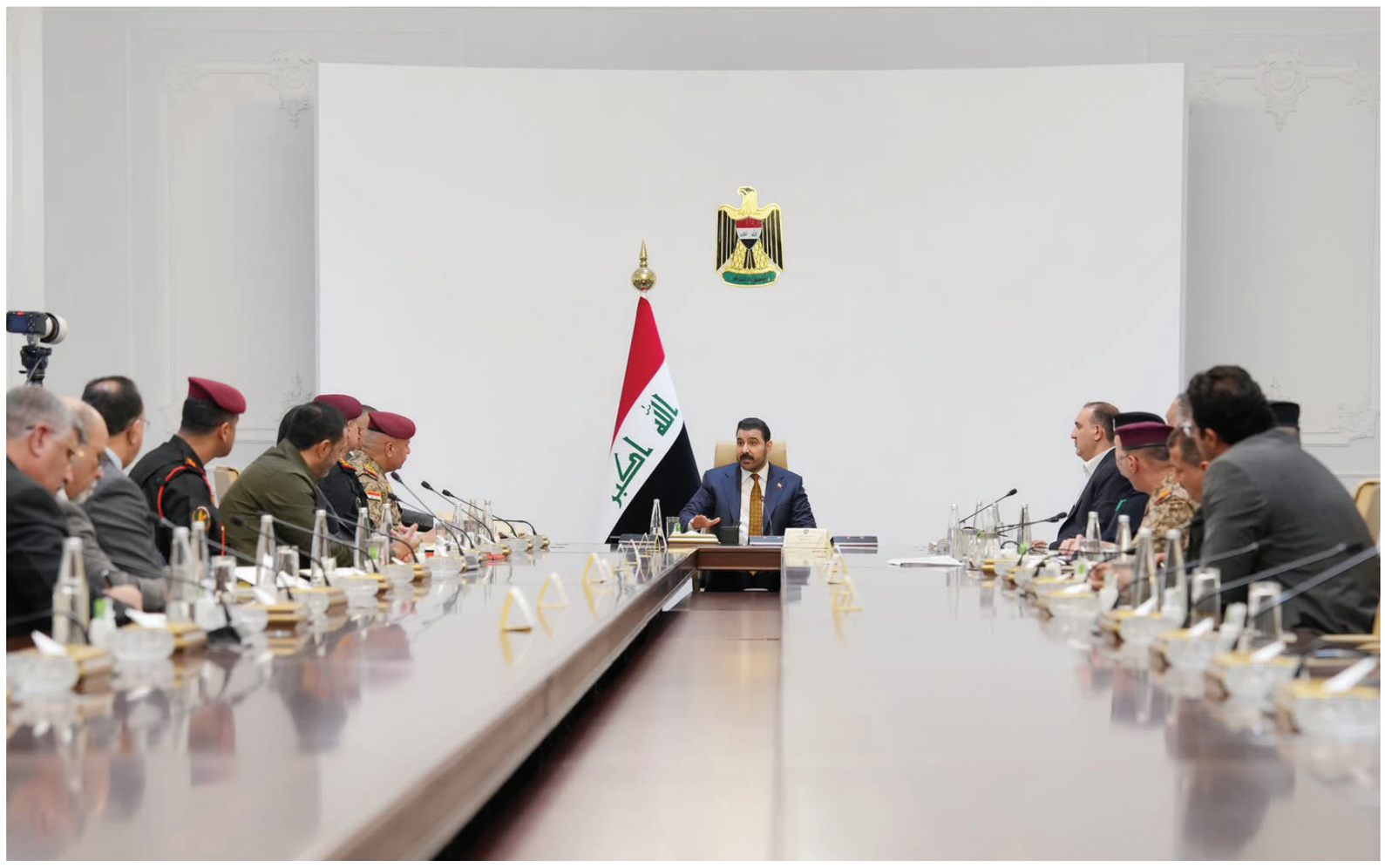
جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

الزيدي يصدر إعفاءات بالجملة لمسؤولين وقادة على خلفية تهريب نفط "جرف الصخر"



الحقيقة - خاص

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، امس السبت، أن اللجنة التحقيقية بعمليات تهريب النفط في "جرف الصخر" أكدت وجود هذه العمليات، وعلى إثرها أصدر رئيس الحكومة علي الزيدي قرارات عدة.

وقال النعمان في بيان ورد للحققة: ترأس رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، علي فالح الزيدي، اجتماعاً أمنياً طارئاً، خُصص لاستعراض نتائج تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في ملف تهريب النفط بمنطقة جرف النصر في محافظة بابل.

وأضاف "قدمت اللجنة تقريرها ونتائج التحقيقات التي توصلت لها وما أكدته من صحة المعلومات الواردة في تقرير وكالة شؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بشأن عمليات تهريب النفط، ووجود مصافٍ نفطية، فضلاً عن رصد حالات تلاعب في هذا الملف".

وتابع "في ضوء نتائج التحقيق، وجّه القائد العام للقوات المسلحة بإحالة جميع المتهمين المتورطين في عمليات تهريب النفط إلى القضاء، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، كما قرر إعفاء كل من: قائد شرطة بابل، مدير شرطة شمال بابل، مدير استخبارات ومكافحة إرهاب بابل في وزارة الداخلية، مدير الأمن الوطني في بابل، مدير استخبارات وأمن محافظة بابل في وزارة الدفاع، مدير مخابرات بابل، قائد الحشد الشعبي في بابل، آمر اللواء السادس لشرطة الطاقة في وزارة الداخلية، مدير شركة خطوط الأنابيب النفطية في وزارة النفط".

وبين "وجّه القائد العام للقوات المسلحة بأن يتحمّل قادة العمليات وقادة الشرطة في المحافظات، ومديرو الأجهزة الأمنية والاستخبارية، المسؤولية الكاملة عن أية حالات تهريب للنفط تحصل ضمن قواطع مسؤولياتهم، مؤكداً ضرورة تشديد الإجراءات الرقابية والأمنية لمنع هذه الممارسات ومحاسبة المقصّرين، وأنه لن يبقى شبر في العراق يمارس فيه التهريب، من زاخو للبصرة".

رئيس الجمهورية يدعو لتنويع الموارد وحصر السلاح بيد الدولة

الحقيقة - خاص

دعا رئيس الجمهورية نزار ئاميدي، إلى ضرورة تنويع موارد الاقتصاد خاصة في ظل "الظروف المضطربة" التي تشهدها المنطقة والمضي في اقرار موازنة عام 2027، مجدداً التأكيد على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة.

وأكد ئاميدي في كلمة له خلال مشاركته في منتدى السليمانية الاستراتيجي، أهمية الدور الذي تضطلع به النخب الفكرية والسياسية في صناعة الرأي العام والإسهام في صياغة السياسات العامة، مشيراً إلى أن المنتديات الفكرية الجادة تمثل منصات مهمة للحوار وتبادل الآراء والخبرات، وتسهم في تجسير الصلة بين السلطات والتشكيلات الفكرية والمدنية، بما يساعد في تطوير السياسات العامة وبرامج تنفيذها.

كما أكد الرئيس ضرورة الحوار الإقليمي ومراعاة المصالح الاستراتيجية للمنطقة، والحفاظ على الأمن والسلام والسيادة الوطنية، لافتاً إلى أهمية تفاهم السياسات الدبلوماسية والترابط الاقتصادي وتعزيز الثقة المتبادلة، ومؤكداً مواصلة العراق العمل على تنويع موارده، وتشريع الموازنة وإكمال القوانين وفق مبادئ الدستور، وحصر السلاح بيد الدولة، وتعزيز الوحدة الوطنية وتغليب التفاهمات المحلية.

الاخيرة

بين التجريد والذاكرة.. قراءة في تجربة ضياء العزاوي الفنية

لا تقتصر أهمية المعارض الاستعادية على إعادة عرض أعمال الفنان وتتبع مراحل تجربته، بل تتيح إعادة قراءة منجزه في ضوء التحولات التي شهدتها لغته التشكيلية عبر الزمن. ومن هذه الزاوية يأتي معرض ضياء العزاوي في نيويورك، بعد المعرض الاستعادي...

التفاصيل ص12

قراءات

أثر الخطى في مرايا الذاكرة قراءة تأملية في المجموعة القصصية ما تبقّى من الطريق للكاتب عطية علي حمد

ليست الرحلة دائماً انتقالاً من مكان إلى آخر، فقد تكون عبوراً في أعماق الذات، واستعادةً لأزمنة ظلت عالقة في الوجدان رغم تعاقب السنين. فالإنسان لا يحمل معه أمتعته وحدها حين يغادر مكاناً ألفه، بل يحمل تفاصيله الصغيرة...

التفاصيل ص10

ثقافية

عالم متجدد للقصة القصيرة في الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء

المجموعة القصصية " الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء" للقاص محمد اسماعيل،وهي من النصوص القصصية التي نحت منحًا جديدًا ومختلفًا، حيث ملامح التجديد وكسر طوق القالب الكلاسيكي في فن صناعة القصة القصيرة، من حيث المضمون...

التفاصيل ص9

الافتتاحية



الفتنة نائمة .. لعن الله من يسعى لإيقاظها ..!

فالح حسون الدراجي

بين حين وآخر، و (فرصة) وأخرى، تحاول بعض الأصوات النشاز في العراق، العبث بأمن المجتمع العراقي، وتفتيت وحدته الوطنية، وتمزيق نسيجه الاجتماعي، وخلخلة استقراره، مستغلةً أي حدث طارئ، قابل للتأويل، والاختلاف لتجعل منه سبباً فاعلاً في إرباك المشهد العراقي، وزيتاً لإشعال نيران التفرقة والانقسام، وتأجيج الجمر الكامن تحت الرماد، ونبش ضغائن الكراهية، وإذكاء سعير شرورها بين مكونات المجتمع العراقي، لاسيما المكونات التي توترت بينها العلاقة قبل عقدين تقريباً، حيث أريقت دماء طاهرة من أبناء المكونين في تاريخ ملتبس، وظروف قاهرة وعابرة، لن تعود ولن تتكرر بإذن الله، لذا فإن ما حدث قبل أربعة أيام من حادث أليم تمثل بمقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني في العاصمة اللبنانية بيروت، هو جريمة بشعة ومؤلمة، تتطلب منا موقفاً عراقياً موحداً وجاداً، ليس من أجل مطالبة السلطات اللبنانية الأمنية المسؤولة بالإسراع في كشف خيوط هذه الجريمة وتحقيق العدالة فحسب، إنما أيضاً لإثبات الحقيقة العراقية الأخوية الناصعة أمام العالم، تلك الحقيقة التي لم تستطع كل ظلمات التاريخ التي مرت على حياة الشعب العراقي، وكل سواد الليالي الداكن، على إخفاء جوهر هذه الحقيقة اللامع، أو تشويه روعتها وألقها، فلم تنفع دسائس الأعداء، وملوثات الزمن، على النيل من وحدة العراقيين، ولا على تفريق شملهم الوطني.

ولنا في دروس وعبر تاريخنا الوطني أمثلة مهمة نضربها هنا لمن لا يعرف التاريخ.. إذ كم من حدث حربي، او فعل سياسي، او سباق رياضي، أو فاجعة أو كارثة أو وباء خطير مر على شعبنا العراقي، وقد برزت فيه حقيقة اللحمة الاجتماعية، وتأكد عمق الأخوة العراقية الصلدة، فسطعت حقيقتها بأبهى الصور.. وكم من جندي (شيعي)، أخلى رفيقه الجندي (السني)، رافضاً تركه في عراء الأرض الحرام، معرضاً حياته للخطر دون اكتراث لما سيحدث له ؟!

وكم من لاعب مسيحي امتزج عرقه بل وحتى دمه بعرق ودم أخيه اللاعب العراقي المسلم، وهما يقاتلان سوياً في الملعب من أجل صناعة منجز رياضي فذ، يرفعون به علم العراق بين زحمة الأعلام الدولية المرفوعة.. وكم مرة رأينا شاباً صابئياً عراقياً يتبرع بدمه - ذي النوعية النادرة- لإنقاذ حياة مريض عراقي من ديانة أخرى؟، وفي تاريخنا العراقي الباهر كم مدينة عراقية هبت بشيبها وشبابها، لتمد يد العون والإنقاذ إلى مدينة عراقية منكوبة.. ؟

نعم، لقد حدث هذا الأمر في أكثر من منعطف وطني تاريخي، فلماذا لا نعرض أمام العالم هذه الفواصل التاريخية المضيئة الجميلة من مفاخر شعبنا، بدلاً من هذا القيء الذي نراه في صفحات السوشل ميديا، سواء من بذاءات وإساءات أم من تناحرات طائفية معيبة، ومخجلة ؟!

إننا نمر اليوم بمنعطف خطير دون شك، يتوجب علينا جميعاً ان نظهر فيه وحدتنا وعراقيتنا، لنضرب بذلك المثل الأسمى أمام الأعداء والأصدقاء، ونسد الأبواب والنوافذ أمام نوايا المتربصين، ونهّازي الفرص الخبيثة، ومن يتصيد في المياه العكرة، ونؤكد للجميع، أصالتنا الوطنية الجامعة لكل مكونات الشعب العراقي، وليس لمكونين اثنين فقط.

وقطعاً فإن هذا الأمر لن يحدث، إلا عبر مواجهة جريئة، ومحاربة شجاعة لكل من يريد العبث بهذه الوحدة الأخوية، و يسعى لإراقة الدم العراقي وتشويه الحقيقة الاجتماعية، وفضح الساعي الخبيث مهما كان نوعه وطائفته..

إن جريمة اغتيال العلواني فعل خطير، لكن الأخطر من الجريمة، هو محاولة البعض استغلال هذا المصاب لإيقاظ الفتنة الطائفية، وإعادة البلاد إلى مربعات الصراع المظلمة، متناسين الثمن الباهض الذي دفعه أبناء شعبنا، بمختلف أطيافهم وألوانهم ومكوناتهم جراء تلك الفتن الطائفية التي أحرقت الأخضر واليابس في أعوام سابقة، خاصة وأن التجارب اثبتت أن نار الفتنة حين تشتعل لا تفرق بين مذهب وآخر، ولا تبقي ولا تذر.

واليوم، حيث يخطو العراق خطوات حثيثة نحو ترسيخ السلم الأهلي وتغليب لغة العقل والمواطنة، تطل علينا منصات التحريض وأبواق التفرقة لمحاولة توظيف حادثة لا تزال قيد التحقيق الرسمي، وإلباسها ثوباً طائفياً يخدم أجندات خبيثة، لا تريد الخير للعراق وأهله أبداً أبداً، سواء أكانت هذه الأبواق (عراقية) أو غير عراقية.. إننا نعتقد بل نجزم أن التعامل الحكيم والمسؤول مع مثل هذه القضايا يبدأ من وضعها في إطارها القانوني والقضائي الصحيح، بعيداً عن التأويل المسبق والشحن العاطفي. فالتحقيقات الأمنية والقضائية اللبنانية والعراقية المشتركة، هي وحدها الكفيلة بكشف تفاصيل وملابسات واسباب هذه الجريمة، وتحديد دوافعها الحقيقية، وتشخيص الجناة، و الجهة الإجرامية المستفيدة، سواء أكانت جنائية أم سياسية أم غير ذلك، ومن ثم تقديم الجناة والفاعلين إلى العدالة، لينالوا جزاءهم... أما القفز إلى استنتاجات طائفية قبل ظهور نتائج التحقيق، فهو سلوك غير مسؤول يهدف إلى تضليل الرأي العام وتأجيج الشارع الذي لم يعد يتحمل أي لهبة طائفية نتيجتها إحراق البلد بكل ما فيه من أبرياء.

إننا ندعو إلى ضرورة ضبط النفس وعدم الانجرار وراء خطاب الكراهية، ووأد الفتنة في مهدها، فدماء الأبرياء يجب أن تكون دافعاً للمطالبة بالعدالة وسيادة القانون، لا جسراً تعبر عليه مشاريع الهدم والانقسام والكراهية.

ختاماً، يبقى الوعي الشعبي والوطني هو الحصن المنيع الذي تتحطم عليه كل محاولات إثارة النعرات. فعلى كل قلم حر، وكل منصة إعلامية، وكل مواطن غيور على وطنه، أن يدرك خطورة الكلمة في أوقات الأزمات، وأن يقف سداً منيعاً بوجه كل من يحاول العبث بالسلم المجتمعي؛ فالفتنة نائمة، ولعن الله من يوقظها.. أو يسعى إلى إيقاظها ..!

برفقة 70 سفيراً ودبلوماسياً.. وزير السياحة: ذي قار جاهزة لاستقبال السياح والمستثمرين والبعثات



الحقيقة - خاص

أكد وزير السياحة والاثار علي الدخيل، امس السبت، أن ذي قار مدينة آمنة وجاهزة لاستقبال البعثات الدبلوماسية والسياح والمستثمرين، فيما أشار محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي إلى أن استقبال البعثات الدبلوماسية رسالة تعافٍ وانفتاح على العالم.

وقال وزير السياحة والآثار علي الدخيلي، خلال مؤتمر صحافي عقد في محافظة ذي قار إن "اليوم يوم يبعث الأمل والتفاؤل، إذ نتواجد في ذي قار مدينة الحرف الأول، برعاية رئيس الوزراء علي الزيدي ومحافظ ذي قار والحكومة المحلية ووزارة الخارجية، حيث نثمن هذا الجهد الذي بعث الأمل والتفاؤل في المحافظة باستقبال البعثات الدبلوماسية".

وأضاف أن "ذي قار مدينة آمنة، ونتمنى من الإخوة السفراء نقل هذه الصورة الجميلة إلى بلدانهم، فقلوبنا مفتوحة وأيدينا ممدودة".

من جانبه، قال محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي، إن "المحافظة، وبرعاية رئيس الوزراء علي فالح الزيدي وبحضور وزير السياحة والآثار علي الدخيلي ووكيل وزير الخارجية للعلاقات الثنائية محمد بحر العلوم، استقبلت أكثر من 70 سفيراً وقائم أعمال من مختلف دول العالم، في رسالة تعافٍ نبعثها إلى العالم، مفادها أن ذي قار جاهزة لاستقبال العالم وفتح أبوابها للسياحة والاستثمار في جميع القطاعات".

وأوضح أن "ذي قار تمتلك إرثاً تاريخياً كبيراً، من زقورتها الشامخة الممتدة على مدى خمسة آلاف سنة، إلى أهوارها المدرجة ضمن لائحة التراث العالمي، فضلاً عن شعبها المحب للحياة والإنسان"، مبيناً أن "هذه المحافظة المعطاء تستقبل العالم اليوم وترسل رسالة بأنها مدينة آمنة ومحبة للحياة وجاهزة لاستقبال المستثمرين لتكون بوابة للعالم الخارجي".

ورحب الحسيناوي بسفراء العالم، مؤكداً أن "المحافظة ستكون معطاءً وأمينةً في استقبال السياح من مختلف دول العالم".

بدوره، أعرب وكيل وزير الخارجية للعلاقات الثنائية محمد بحر العلوم عن "شكره لرئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي على رعايته لهذه الرحلة السياحية التاريخية لممثلي السلك الدبلوماسي المقيمين في بغداد إلى محافظة ذي قار"، مثمناً "مشاركة وزير السياحة والآثار علي الدخيلي في الرحلة ولقاء ممثلي الهيئات الدبلوماسية".

وقدم بحر العلوم الشكر إلى "محافظ ذي قار حيدر غني الحسيناوي وأعضاء مجلس المحافظة وأهالي ذي قار على استقبالهم للوفد الدبلوماسي"، مشيراً إلى أن "وزارة الخارجية نظمت هذا الجهد السياحي والدبلوماسي لإطلاع البعثات الدبلوماسية في بغداد على واقع المحافظات العراقية".

وأضاف أن "الرحلة تأتي بعد زيارة سابقة إلى محافظة البصرة خلال العام الماضي، وتهدف إلى تعريف الهيئات الدبلوماسية بالمكانة التاريخية والأهمية السياحية لمحافظة ذي قار ومعالمها، فضلاً عن الاطلاع على الوضع الأمني المستتب في العراق، ونقل الصورة الإيجابية المتمثلة بالتطور والاستقرار الأمني عبر سفراء الدول المقيمين في بغداد".

وأشار إلى أن "هناك برامج سياحية أخرى معدة خلال الفترات المقبلة تشمل مختلف محافظات العراق، لإطلاع البعثات الدبلوماسية على جوانب الحياة في البلاد"، لافتاً إلى أن السفراء المشاركين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للجهات المنظمة ومحافظ ذي قار وأهالي المحافظة ووزير السياحة والآثار على حفاوة الاستقبال ورعاية الرحلة".

جامعة بغداد تعلن قبول أكثر من 5500 طالب في الدراسة المسائية للعام الدراسي الحالي

الحقيقة - خاص

أعلنت جامعة بغداد، امس السبت، قبول أكثر من 5500 طالب وطالبة في الدراسة المسائية للعام الدراسي 2026–2027، موزعين على كليات الجامعة وتخصصاتها المشمولة بالقبول.

وقال مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في رئاسة الجامعة، حارث محمد إبراهيم، إنه " تم قبول 5591 طالباً وطالبة في الدراسة المسائية للعام الدراسي 2026–2027، موزعين على كليات الجامعة وتخصصاتها المشمولة بالقبول، لافتاً الى أن "رئاسة الجامعة استكملت، بتشكيلاتها المختلفة، استعداداتها الأكاديمية والإدارية والخدمية لاستقبال الطلبة المقبولين، وتهيئة القاعات والمختبرات والمتطلبات اللازمة لانطلاق الدراسة وانتظام العملية التعليمية".

وأضاف أن "مباشرة الطلبة المقبولين في الدراسة المسائية ودوام طلبة المرحلة الأولى ستبدأ يوم الأحد الموافق 15 تشرين الثاني 2026، وفق التوقيتات المحددة في التقويم الجامعي"، داعياً الطلبة إلى "مراجعة كلياتهم واستكمال إجراءات التسجيل والمباشرة بحسب التعليمات المعلنة."

وأكد ضرورة اعتماد الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بغداد والمواقع الرسمية لتشكيلاتها، فضلاً عن صفحات الجامعة الموثقة على منصات التواصل الاجتماعي، مصدراً حصرياً لمتابعة الإعلانات والتعليمات والمواعيد.

ودعا الطلبة وأولياء أمورهم إلى تجنب الاعتماد على الصفحات والحسابات غير الرسمية، وعدم تداول المعلومات غير الموثقة، والرجوع إلى المنصات الرسمية للجامعة للحصول على الأخبار والتعليمات الدقيقة.

رأي



تعزيز دور التكنولوجيا رغم مخاطرها!

إيمان عبد الملك

التعليم منارة للصمود والإبداع، واليوم نحن مدعوون لأن نحول هذا الصمود إلى تجديد واستدامة، كي يبقى التعليم الجسر الذي يربط حاضرنا بمستقبل أفضل.

مع تسارع الثورة الرقمية، وفي ظل عالم مليء بالتطورات والمتغيرات الاقتصادية المتسارعة، ومع انحسار فرص العمل الكلاسيكية، يتجه الطلبة نحو التخصصات الرقمية التي تفتح أمامهم أبواب المنافسة العالمية، وتمنحهم القدرة على مواكبة متطلبات سوق العمل العابر للحدود، وخاصة أن مستقبل الشركات بات مرتبطا بشكل وثيق بالأسواق الخارجية والعمل عبر الإنترنت.

ومع تقدم اختصاصات علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي بخطوات ثابتة نحو صدارة الخيارات الطلابية، يتخوف بعض أساتذة الجامعات من أن يكون هذا الاندفاع غير صحي، على اعتبار أن التركيز المفرط في مجال واحد قد يؤدي إلى إهمال اختصاصات أخرى. فالهجمة باتجاه مسار واحد أمر خاطئ، لأن التنوع الأكاديمي هو الضمانة الأساسية لأي نهضة علمية أو اجتماعية.

أما من وجهة نظر أخرى، نجد أن هذا التحول يعكس وعي الطلاب بمتطلبات العصر الرقمي، وأنه ليس نزعة عابرة بل اتجاه مستمر تدعمه سوق العمل العالمية.

فيما تشهد الساحة الإعلامية تطورا علميا وتكنولوجيا كبيرا في شتى وسائل الاتصال، حتى أصبح المواطن في ظل هذا الواقع الإعلامي الجديد محاصرا بكم هائل من الرسائل الإعلامية.

وهنا يأتي دور التربية الإعلامية، الذي يهدف إلى توعية الشباب واستيعابهم لأهمية الإعلام ودوره في حياتهم، كي يميزوا ما يعرض عليهم، ويقيموا ما يشاهدون ويسمعون ويقرؤون، وبالنهاية يختاروا الأفضل.

لنجد أن التوسع بإدماج مفاهيم التربية الإعلامية في المناهج المدرسية يسهم في إعداد جيل يمتلك مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال، ويستطيع توظيف الإعلام كأداة للتعلم والإبداع والمشاركة المجتمعية الإيجابية، تحفظ سلامة الأفراد الفكرية والنفسية، وتعد جيلا واعيا قادرا على التفاعل المسؤول والناقد مع الإعلام والمعلومات.

بعد أن غزت التكنولوجيا مجتمعاتنا وأصبحت جزءا لا يتجزأ من تفاصيل حياتنا اليومية، نحن عند نقطة تحول جذري وغير مسبوق نتيجة التطور المتسارع للمنظومة التعليمية التقليدية، إذا لم يتم التعامل معها بحذر واحترافية، ويعتبر هذا التحول تهديدا وجوديا، خاصة أن العالم لم يشهد من قبل اضطرابا تكنولوجيا بهذا الحجم في فترة قصيرة.

بعد توجيه الزيدي.. الإعمار تعلن خطة للإسراع في إنجاز الطريق الحلقي الرابع

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، امس السبت، عن خطة للإسراع بإنجاز الطريق الحلقي الرابع، بعد توجيهات رئيس الوزراء علي فالح الزيدي الخاصة بهذا المشروع الحيوي.

وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار نبيل الصفار، إن "زيارة رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي إلى مشروع الطريق الحلقي الرابع في بغداد، تكتسب أهمية استراتيجية ، لأنها تعكس انتقال متابعة المشروع من المستوى التخطيطي والفني إلى المتابعة الميدانية المباشرة، خصوصاً أن المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية المؤثرة في مستقبل النقل والتوسع العمراني للعاصمة وسيسهم في معالجة الاختناقات المرورية وتخفيف الضغط عن الشوارع الرئيسية داخل بغداد كونه سيوفر مسار بديل لحركة المركبات والشاحنات بالاضافة الى تسهيل حركة النقل بين بغداد والمحافظات".

وتابع أن "الطريق سيسهم ايضا في دعم التوسع العمراني من خلال تهيئة بنية تحتية للنمو السكاني والعمراني، وربط المناطق الجديدة بشبكة الطرق الرئيسية علاوة على اثره في تنشيط الاقتصاد وتقليل أوقات التنقل وكلف النقل، وتسهيل حركة البضائع والأنشطة التجارية".

وبين أنه "حسب التوجيهات الحكومية الأخيرة شرعت الوزارة ومن خلال دائرة الطرق والجسور بإعداد دراسة تفصيلية عن المراحل التنفيذية لمشروع الطريق الحلقي الرابع وتحديد الكلفة التخمينية والجدول الزمني، بالإضافة لإعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية مع إمكانية إسناد التنفيذ إلى شركتين بدلاً من شركة واحدة".

وأضاف أن "الطريق الحلقي الرابع من المشاريع الاستراتيجية المهمة بطول 94 كم، ويتكون من أربعة مقاطع رئيسية، كما يتضمن أربعة مسارات لكل ممر، فضلاً عن الطرق الخدمية".

وأوضح الصفار أن "الطريق الحلقي الرابع يتضمن جسوراً ومجسرات، وتكمن أهميته كونه يربط مداخل بغداد الرئيسة، ويسهم في تحويل حركة الشاحنات والمركبات العابرة خارج مركز العاصمة مما سيسهم في تقليل الزخم المروري".

ووجه رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، يوم أمس خلال جولة استطلاعية جوية بالطائرة المروحية؛ على مشروع الطريق الحلقي الرابع في العاصمة بغداد، باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بتسريع تنفيذ المشروع، لما يمثله من إضافة تنموية واستراتيجية مهمة، وما سيحققه من تخفيف للزخم المروري، وتسهيل حركة النقل، وتنشيط الحركة الاقتصادية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات.

تقرير

جلود بغداد تكافح للصمود بوجه المستورد



الحقيقة / وكالات

في شارع الرشيد الذي كان موطناً لدباغة الجلود في العاصمة بغداد، لم يبقَ سوى معمل أو اثنين، بحسب ميثم عبد، الذي ورث المهنة عن والده ويعمل فيها منذ عام 1990. وفي الكرادة، لا يزال شارع الجلود قائماً، لكن محاله تواجه تراجع الإقبال وارتفاع الأسعار وتفاوت جودة المعروض، فيما تتسع حصة البضائع المستوردة.

اشتهر العراق بصناعة الجلود منذ أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وكانت السترات الجلدية الشتوية، المعروفة محلياً بـ"القماصل"، من رموز الأناقة والثراء آنذاك. ومع انتشار الصناعة، أُنشئ في خمسينيات القرن الماضي شارع للجلود في الكرادة وسط بغداد، تُعرض فيه الملابس والحقائب والأحذية الجلدية، إلى جانب خدمات الرفو والصباغة. ومنذ عام 2003، تراجعت صناعات عراقية عديدة، واختفى بعضها لتحل محله بدائل أقل جودة. وواجهت صناعة الجلود ارتفاع أسعار المواد الخام ومنافسة البضائع المستوردة التي أخذت حصة متزايدة من السوق.

المستورد أقل سعراً

يعرض عدنان الشمري في محله، القائم منذ أكثر من 20 عاماً، سترات وقماصل وحقائب وأحزمة جلدية، بينها منتجات محلية من الشركة العامة لصناعة الجلود، وأخرى مستوردة من الصين وتركيا وإيران. ويقول الشمري، إن أسعار السترات الجلدية تتراوح بين 150 و300 ألف دينار، وتتجاوز بعض القطع هذا السعر بكثير. وخلال سنوات عمله، لاحظ تراجع الإقبال على المنتجات العراقية، إذ يفضل كثير من زبائنه البضائع المستوردة لمتانتها وانخفاض أسعارها مقارنة بنظيراتها المحلية. ويضيف أن سعر حافظة النقود الجلدية العراقية يصل إلى 35 ألف دينار، فيما يبدأ سعر الحزام من 20 ألف دينار، ما يدفع بعض الزبائن إلى تجنّب شراء البضاعة المحلية.

معامل تغلق

ورث عدد من أصحاب المحال في شارع الجلود المهنة عن آبائهم واستمروا فيها رغم تراجع السوق. ويقول ميثم عبد، إن معامل الدباغة كانت منتشرة، وإن الاعتماد على التصنيع المحلي بلغ 100% خلال سنوات الحصار، حين كان الاستيراد ممنوعاً. ويقدّر عبد حصة البضائع الجلدية المستوردة حالياً بنحو 90%، مقابل 10% على الأكثر للمنتجات المحلية، عازياً ذلك إلى انخفاض كلفة الاستيراد. ويشير إلى أن خياطة الجلود تتطلب مهارة، وكانت تُقام دورات للنساء والرجال لتعلّمها، إلى جانب معاهد مهنية، لكن هذه الدورات والمعاهد اختفت خلال السنوات الأخيرة. ويعزو إغلاق معظم معامل الدباغة في شارع الرشيد إلى نقص الأيدي العاملة. وتُستخدم جلود الأبقار والماعز والأغنام في هذه الصناعة، فيما يسود استخدام جلد الغنم حالياً، بحسب أصحاب المهنة.

المتانة والتفصيل

تجذب السترات الجلدية زبائن يبحثون عن الأناقة والمتانة والدفء في الشتاء. ويقول غيث أزهر، إن ما يدفعه إلى الشراء من محال الكرادة هو جودة بعض المعروضات وطول عمرها، مشيراً إلى أن الأسود والبني هما اللونان الأكثر طلباً. ويقول أزهر، إنه يميّز الجلد الأصلي من الصناعي، المعروف بـ"المشمّع"، بملاحظة انكماش الأخير عند تعرّضه للهب. ويضيف أنه يشتري المنتجات الجلدية منذ سنوات، لكنه توقف عن شراء المحلية منها بعدما وجد أن بعضها مصنوع من جلد غير أصلي ويُباع بسعر مرتفع.

وتستذكر زهراء علي، منتجات شركة "باتا" التي كانت تعرض في العراق سترات وأحذية وحقائب عُرفت بجودتها. وترى أن المنتجات الجلدية العراقية كانت تتميز بالمتانة، فيما باتت المنتجات المتداولة اليوم أسرع تلفاً. كما تبين أن السترات والحقائب المصنوعة من الجلد الأصلي ما زالت تحظى بإقبال لما تتمتع به من أناقة وقدرة على تحمّل الاستخدام لسنوات.

وفي محال الكرادة أيضاً، يجد بعض العسكريين خياراً يناسب احتياجاتهم، حيث يفضل يحيى العزاوي، أحد الزبائن، شراء السترات الجلدية من المحال المحلية لما توفره من جودة ومتانة، ولإمكان اختيار التصميم واللون والقياس بما يتلاءم مع طبيعة عملهم. ويرى العزاوي، أن هذه المحال تتيح للزبون معاينة الجلد قبل الشراء وتفصيل السترة وفق قياسه، مع إمكان تعديلها وصيانتها عند الحاجة.

ضعف سعر المستورد

في المقابل، يعتبر الخبير الاقتصادي مزهر الذهبي، أن عوامل سياسية ومتغيرات عدة أسهمت في تراجع الصناعات العراقية، ومنها صناعة الجلود، مشيراً إلى أن انخفاض أسعار البضائع المستوردة وعزوف كثير من المواطنين عن شراء المنتج المحلي كانا من أبرز أسباب هذا التراجع. ويقدّر الذهبي، متوسط سعر السترة الجلدية المستوردة بما لا يتجاوز 60 ألف دينار، مقابل نحو ضعف هذا المبلغ للسترة المحلية، مشيراً إلى أن الفارق يشمل منتجات جلدية أخرى أيضاً. ويبين أن نقص العاملين في الدباغة وارتفاع أسعار المواد الخام أسهما في ركود صناعة كانت تنافس المنتجات العالمية بجودتها. ويختتم الذهبي، حديثه بالقول إن تنشيط الصناعات المحلية يمكن أن يوفر مبالغ كبيرة للحكومة، وأنه يتطلب قراراً وطنياً وتوافقاً داخلياً وخارجياً.

وزير النفط: رئيس الوزراء وجه بشمول خريجي معاهد النفط في العقود ضمن موازنة 2027



الحقيقة - متابعة

أعلن وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، بأن رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي وجه بشمول خريجي معاهد النفط بالعقود التي سيجري إقرارها ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2027، ضمن الحصة التي ستُخصص لوزارة النفط.

وذكر وزير النفط، في بيان أنه "انطلاقاً من حرصنا على دعم أبنائنا الخريجين، وإيماناً منا بالدور المحوري الذي يؤديه خريجو معاهد النفط في تعزيز قدرات القطاع النفطي وتطوير أدائه، نؤكد مجدداً، حاجة وزارة النفط الماسّة إلى الاستفادة من تخصصاتكم العلمية والفنية، وزجّكم في مختلف تشكيلاتها وشركاتها، باعتباركم ركيزة أساسية في تنفيذ خطط الوزارة الرامية إلى زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة النفطية في البلاد".

وأضاف أنه "في هذا الإطار، طرحنا موضوع تعيين خريجي النفط خلال اجتماع مجلس الوزراء السادس والعشرين، مؤكدين خصوصية هذه الشريحة من الخريجين، الذين اختاروا الالتحاق بمعاهد النفط رغم حصولهم على معدلات دراسية عالية تؤهلهم للقبول في كليات الهندسة والطب، انطلاقاً من رغبتهم في التخصص والعمل ضمن القطاع النفطي".

وتابع أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي وجه بشمول خريجي معاهد النفط بالعقود التي سيجري إقرارها ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2027، ضمن الحصة التي ستُخصص لوزارة النفط".

وقدم وزير النفط- حسب البيان- "الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس الوزراء والمجلس؛ لتفهمهما ودعمهما لهذه الشريحة الفاعلة، وبما يصب في مصلحة الوزارة والمصلحة العامة".

وزير العمل: الحكومة تدعم القطاع الخاص وتشجع الاستثمار وتوفر بيئة عمل مناسبة للشركات

الحقيقة - متابعة

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد الموسوي، أن الحكومة تدعم القطاع الخاص وتشجع الاستثمار وتوفر بيئة عمل مناسبة للشركات، فيما أشار الى العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية وأتمتتها، وإعادة النظر في الرسوم المرتفعة والمبالغ فيها.

وقال الموسوي في بيان "لقد وضعنا حداً لشبكات التلاعب بملف العمالة الأجنبية، الذي يمثل أحد الملفات المهمة المرتبطة بأمن البلاد وسوق العمل وحقوق المواطنين، ولن نتوقف عند هذا الحد"، مؤكدا أنه "سنمضي في محاسبة كل من يثبت تورطه أو تسببه في إدخال العمالة الأجنبية بصورة غير قانونية، أو تسهيل وجودها خلافاً للضوابط والتعليمات، بما يضمن حماية فرص العمل المتاحة أمام الشباب العراقي".

وأكد الموسوي، أن "الحكومة تدعم القطاع الخاص وتشجع الاستثمار وتوفير بيئة عمل مناسبة للشركات، لكن هذا الدعم يقابله التزام واضح بالقوانين والأنظمة النافذة، وفي مقدمتها تنظيم وجود العمالة الأجنبية وتطبيق النسب المقررة بين العمالة الأجنبية والعمالة المحلية".وتابع الموسوي "ومن جانبنا، سنعمل على تبسيط الإجراءات الإدارية وأتمتتها، وإعادة النظر في الرسوم المرتفعة والمبالغ فيها، بما يحقق التوازن بين تسهيل عمل الشركات وحماية سوق العمل العراقي"، مشيرا الى انه "بعد استكمال هذه الإصلاحات وتوفير الإجراءات القانونية الواضحة، ستكون هناك غرامات وعقوبات رادعة بحق الشركات والجهات المخالفة".

وأوضح "نؤكد بشكل قاطع: لن يكون هناك أي باب خلفي في وزارة العمل لتمرير عامل أجنبي بصورة غير قانونية، ولن نسمح باستغلال هذا الملف أو تحويله إلى وسيلة للفساد والتلاعب على حساب الدولة والمواطن العراقي".

واختتم الموسوي "سيادة القانون فوق الجميع، وحماية حق العراقي في العمل مسؤولية، لن نتنازل عنها".

رأي



جمهورية المعالي والمحسوبية: شهادة جامعية في جيبك.. وصك الولاء في جيب غيرك!

بدل رفو

مأساة العباقرة: إما أن تبيع ضميرك. أو تلملم خيبتك وترحل!

في بلادنا الأولى، لا تهدر وقتك الثمين في حفظ متون الفقه، ولا تُرهق خلايا دماغك في فك طلاسم المعادلات الرياضية، ولا تحمل همّ لقب بروفيسور أو عالم فذ. ولا حاجة أبداً لأن تُتعب حنجرتك في نظم الشعر، أو تُضني قدميك بالترحال بين عواصم العالم ممثلاً لوطنك بلا مقابل، حاملاً لواء هويته في الغربة، فهذه البضاعة لا تُسمن ولا تغني من جوع إن لم تكن تمتلك العملة الأهم: (صك القربى من أصحاب القرار)!

كيمياء السلطة والجاه: ابحث عن النسيب لا اللبيب!

في تلك البقاع، معادلة النفوذ أبسط بكثير مما تتصور فأن تكون صديقاً لفلان، أو نسيباً لعلان، أو قريباً لمن يملك مفاتيح الخزائن، يكفي تماماً ليغنيك عن شهادات (هارفارد) و(السوربون).

بل إن التاريخ الإداري هناك يُحدثنا عن وزراء وقادة عسكريين ومديرين عاميين، تُعقد على أعتاب مكاتبهم آمال الأمة، وهم يعانون من خصومة تاريخية مبينة مع حروف الهجاء! هناك، لا يُشترط في رأس الهرم أن يعرف كيف يقرأ اسمه أو يُهجّي توقيعه، فحسبه أن يتقن لغة الإشارة بالرضا أو السخط، فالصمت أو الإيماءة يكفيان لتسير ركاب الدولة على غير هدى!!

شرف الحسب والنسب. أو (خدمة الباب العالي)!

أما إن ولدت وفي فمك ملعقة من عناء، ولم تكن ابناً للأغوات أو سليلاً للنبلاء، ولم تُرَبَّ منذ طفولتك على السمع والطاعة العمياء في خدمة أصحاب النفوذ، فاقرأ على مستقبلك السلام. مكانك محفوظ.. نعم، ولكن في صفوف المتفرجين، حيث لا تسمح لك القوانين غير المكتوبة إلا بالتصفيق من الشرفات البعيدة.

مقلوب العرف: حين تتفضل الجامعات الأهلية على الحكومية!

وفي مشهد يبعث على الضحك الباكي، تنقلب المفاهيم رأساً على عقب، فالمؤسسات والجامعات الأهلية هناك هي التي تتكرم بعطفها ورعايتها على الجامعات الحكومية العريقة، والمستشفيات والمدارس الخاصة هي التي تنظر بعين الاستصغار والتعالي إلى نظيراتها الحكومية التي أكل الدهر عليها وشرب.

مسرحية النشيد الوطني: من أجل الكرش لا العرش!

تلك البلاد هي في الواقع (بلاد الشركات) ، حيث يتحول الوزير بكل هيبته المزعومة إلى موظف مجتهد يعمل بأجندة مرسومة لدى مجالس الإدارات الكبرى. لا يظهرون في المشهد العام إلا في المناسبات والمواسم، حيث يتبارون في رفع شعارات النشيد الوطني، ليس حبّاً في تراب الوطن ومجده، بل طمعاً في غنيمة تُقتات، واسم يُلمَّع، ومكاسب تُحصد في السر والعلن!

فيا أيها العبقري الحائر في وطنه. إما أن تبيع قلمك لسيد القصر، أو تضبضب كتبك وترحل بصمت، فبلادنا الأولى لا تحتمل عقولاً تفكر، بل تحتمل قلوباً تصفق!

زراعة ذي قار: حصاد 1150 دونماً من الشلب وتوقعات بإنتاج 9 آلاف طن



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية زراعة ذي قار، حصاد 1150 دونماً من محصول الشلب ضمن الخطة الزراعية الصيفية للموسم الحالي، فيما توقعت وصول الإنتاج إلى 9 آلاف طن.

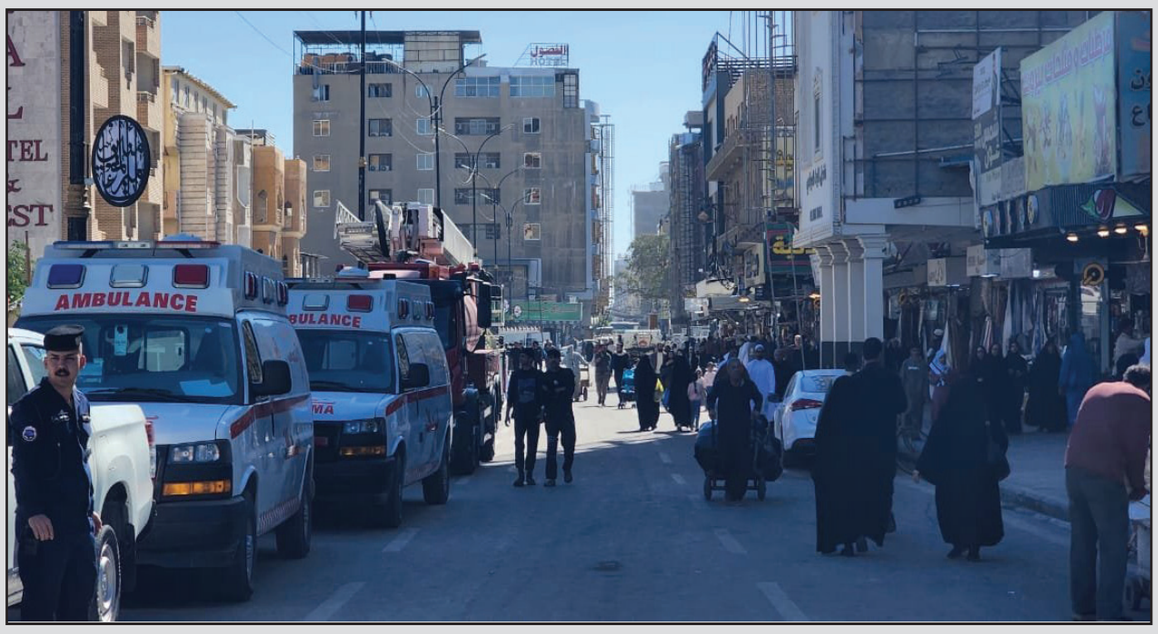
وقال مدير زراعة ذي قار، عواد خلف العمري،: إن "الخطة الصيفية لزراعة محصول الشلب للموسم 2026 بلغت 10 آلاف دونم، وتم تنفيذها بنسبة 99% من المساحة المخططة، بتضافر جهود الدوائر ذات العلاقة".

وأضاف، أن "عمليات الحصاد الميكانيكي بدأت فعلياً، وبلغت المساحات المحصودة حتى الآن 1150 دونماً"، متوقعاً أن "يصل إجمالي الإنتاج إلى نحو 9 آلاف طن، وبمعدل إنتاج يتراوح بين 900 وألف كيلوغرام للدونم الواحد".

وأوضح العمري، أن "المبادرة الزراعية لهذا الموسم أسهمت في إنعاش زراعة محصول الشلب بالمحافظة، بعد توقفها لمواسم سابقة".

وأعرب عن "أمله في استمرار تنفيذ الخطط الزراعية الخاصة بمحصول الشلب خلال المواسم المقبلة"، مؤكداً أن "استدامة زراعة المحصول تتطلب توفير الحصص المائية اللازمة بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية".

صحة النجف الأشرف: نشر 24 عجلة إسعاف و 15 مفرزة طبية بذكرى إحياء شهادة الزهراء (ع)



الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة النجف الأشرف، تنفيذ خطة إسناد طبي طارئة لتأمين الخدمات الصحية والعلاجية والإسعافية للزائرين الوافدين إلى المحافظة لإحياء ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فيما أكدت نشر 24 عجلة إسعاف و15 مفرزة طبية في عدد من المواقع الحيوية.

وقال مدير شعبة الإعلام والعلاقات العامة في الدائرة، علي أحمد الحداد، إن "الخطة أعدّت بتوجيه من مدير عام صحة النجف الأشرف، الجراح الاستشاري الدكتور زين العابدين علي الأسدي، وتتضمن رفع مستوى الجاهزية في جميع المؤسسات الصحية، وتشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار 24 ساعة لمتابعة تنفيذ الخطة وتنسيق الجهود الطبية".

وأضاف، أن "الخطة تشمل نشر 24 عجلة إسعاف و15 مفرزة طبية في المدينة القديمة والكوفة والمشخاب ومناطق أخرى من النجف الأشرف، فضلاً عن توزيع الفرق الطبية على المداخل الرئيسة للمحافظة؛ لضمان سرعة الاستجابة للحالات الطارئة وتقديم الخدمات الصحية للزائرين".

وأوضح الحداد، أن "الدائرة نسّقت مع الحكومة المحلية ودوائر الصحة في المحافظات المجاورة، ولا سيما بابل وكربلاء المقدسة والديوانية؛ لتعزيز الإسناد الطبي وتوحيد الجهود خلال مدة الزيارة"، مشيراً إلى "تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية وتهيئة فرق متخصصة للتعامل مع الحالات الطارئة".

وتابع، أن "الاستعدادات اكتملت في مركز صحي المطار لإجراء الفحوصات الطبية للزائرين الوافدين إلى المحافظة، ضمن الإجراءات المتخذة لتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم".

وفي السياق ذاته، باشرت الملاكات الهندسية في قطاع وسط النجف الأشرف للرعاية الصحية الأولية استكمال أعمال إنشاء مفرزة طبية في ساحة الميدان القريبة من مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية والتمريضية للزائرين والمعزين.

من جانبه، قال مدير قطاع وسط النجف الأشرف للرعاية الصحية الأولية، الدكتور علي العابدي: إن "إنشاء المفرزة يأتي ضمن تهيئة المواقع الطبية اللازمة لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والإسعافية، وتأمين الرعاية الصحية للزائرين طوال مدة الزيارة، وفق متطلبات الخطة الصحية المعدّة لهذه المناسبة".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الحدائق والمتنزهات في بغداد..
حدّ من التصحر وتوفير فرص العمل

تلعب الحدائق والمتنزهات العامة ومساحات التشجير في العاصمة بغداد دوراً مهماً في الحد من التصحر وتحسين المناخ والحد من العواصف الترابية فضلاً عن كونها متنفساً حيوياً للعائلات البغدادية، خصوصاً في العطل والأعياد والمناسبات العامة، حيث تصطحب العائلات أطفالها للعب والمرح في أجواء صافية، بينما يتناولون وجبة العشاء في الهواء الطلق المعطر بأوراق الشجر. لكن مساحات الحدائق تلك بدأت بالتناقص التدريجي في العقود الأخيرة بسبب الظروف الأمنية والحروب التي مرت على البلاد من جهة، وبسبب موجات الجفاف والتصحر واتساع المساحات الصحراوية داخل العاصمة وفي طرقها الخارجية، مما جعل الحدائق والمنتزهات عرضة للعواصف الترابية في فترات مختلفة من السنة. وتبلغ مساحة الأراضي الصحراوية والصحراء الصخرية 41.89 من إجمالي مساحة العراق، بحسب الإحصائية الرسمية لوزارة التخطيط.

الحقيقة / متابعة



في محاولة للحد من التصحر بعد تقلص المساحات الخضراء في المدينة، أعلنت أمانة بغداد في وقت سابق عن خطتها لتهيئة (١٥٧) حديقة ومتنزهًا في عموم العاصمة لاستقبال المواطنين، واستمرارها في تطبيق استراتيجية العاصمة الخضراء لخلق بيئة نظيفة، والحد من التغيرات المناخية من خلال زيادة المساحات الخضراء، إضافة إلى تحويل المواقع المتروكة والفضاءات الخالية إلى متنزهات وحدائق عامة لتصبح مراكز ترفيهية جديدة للعائلات البغدادية. وشهدت الأيام القليلة الماضية افتتاح العديد من المتنزهات والحدائق في عموم العاصمة، أبرزها كورنيش القادسية على مساحة أكثر من ١٠ دونم، وافتتاح متنزهات وحدائق جديدة في مناطق الغزالية، السيدية، الغدير، مدينة الصدر، الشعب، حي الجهاد، ومناطق أخرى، لتكون متنفسًا ومحطات ترفيهية للمواطنين.

وذكر مدير عام دائرة المشاريع في أمانة بغداد، أن "أمانة بغداد تسعى خلال هذا العام لتحويل كافة المناطق البيضاء وغير المستخدمة إلى مناطق خضراء"، مؤكدًا أنه "تمت المباشرة بالعمل على أكثر من ٢٤ حديقة". وأشار إلى خطة الأمانة لإعادة تأهيل وتطوير وزيادة المناطق الخضراء في متنزه الزوراء ومعسكر الرشيد، لافتًا إلى دخول هذه الخطة حيز التطبيق، بالإضافة إلى دخول غابة بغداد بأطراف مدينة الكاظمية حيز التنفيذ القانوني وستتم إجراءات المباشرة قريبًا. وأكد الوائلي أن "متنزه العبيدي الذي تم افتتاحه حديثًا يعد الأكبر في بغداد وتبلغ مساحته ٢٥ دونمًا"، موضحًا أن "هذا الموقع كان أرضًا متروكة ومكبًا للنفايات والأنقاض". وأضاف أن "المنتزه يضم نافورة كبيرة راقصة وألعابًا للأطفال ومصاطب للجلوس وإنارة حديثة ومسطحات خضراء وأشجار نخيل وشتلات وزهور متنوعة إلى جانب نشرات الزينة ومظلات الاستراحة".

وكانت أمانة بغداد قد أشارت في وقت سابق إلى استحداث (١٠٨) حديقة، وزراعة أكثر من ٥ ملايين شتلة و(٣٧٥) ألف شجرة لزيادة المسطحات الخضراء في العاصمة، مؤكدة أنها أنجزت زراعة أكثر من (١٠٠) دونم من المسطح الأخضر و(٦٠٠) شجرة في ساحة الاحتفالات استعدادًا لافتتاحها بحلة جديدة. ويعزز افتتاح حدائق جديدة في العاصمة بغداد من فرص العمل للشباب العاطلين، إذ يشجع وجود العائلات في هذه الحدائق والمتنزهات فرص العمل، ويسمح للباعة المتجولين ببيع الوجبات الخفيفة الجاهزة والشاي والقهوة ولعب الأطفال والمكسرات وغيرها.

يقول حسان كريم، البالغ من العمر ٢٣ عامًا، وهو يحمل صندوقًا كبيرًا مملوءًا بالثلج وقناني المياه المعدنية، إنه "وجد في افتتاح متنزه الجادرية الحديث فرصة للعمل له وللعديد من الشباب الذين يبيعون في هذا المكان العلكة والسجائر والمياه والمشروبات الغازية وغيرها". وأضاف أن "إقبال العائلات على المتنزهات خلال العطل والمناسبات يكون كبيرًا، مما يدفع لتنشيط العمل في هذه المناطق ويزيد من أعداد الباعة".

ويعاني العراقيون من الفقر وتفشي البطالة وزيادة كبيرة في أعداد العاطلين من الشباب. ووفقًا للإحصائيات الرسمية لوزارة التخطيط العراقية لعام ٢٠٢٢، فإن نسبة الفقر في البلاد تبلغ ٢٢٪، أي ما يعادل نحو ١٠ ملايين نسمة في بلد يبلغ عدد سكانه نحو ٤٢ مليون نسمة. وبحسب إحصائية البنك الدولي، فإن نسبة البطالة في العراق وصلت عام ٢٠٢٢ إلى أعلى مستوياتها منذ ٣٠ عامًا، إذ بلغت بين الشباب نسبة ٣٦٪.

وتجد معظم العائلات العراقية فسحتها في المتنزهات، إذ تفتقر معظم بيوت العراقيين إلى الحدائق، فالبيوت العراقية التي كانت بسعة ٤٠٠ متر قسمت إلى أربعة بيوت أو أكثر لأسباب شتى.

تقول سناء رجب من منطقة الدورة ببغداد، إنه "وبسبب الحاجة إلى المال قمنا بتقسيم بيتنا الذي تبلغ مساحته ٣٠٠ متر إلى ثلاثة بيوت". وأضافت، "كان بيتنا واسعًا ويحتوي على حديقة كبيرة ونافورة ماء ومساحة خضراء واسعة، ولا أنسى ما حييت ليالي الصيف، إذ كان أفراد العائلة يجلسون في هذه الحديقة لتناول العشاء باسترخاء وصفاء، لم يعد بوسعنا استعادتها".

أما أم حسن، ٥٥ عامًا، فقد قالت، "قسمنا بيتنا الكبير إلى بيوت صغيرة بعد أن كبر الأولاد وتزوجوا، وليس بوسعهم شراء بيت أو استئجاره بسبب ارتفاع أسعار العقارات". وبالنسبة لأم حسن وغيرها كثر، قد تكون الحدائق والمتنزهات وعمليات التشجير فرصة للقضاء على التصحر في العاصمة، وجعل الحياة فيها أكثر نقاءً وسهولة للعيش، خاصة وأن بغداد تُعد من بين عواصم العالم الأكثر اكتظاظًا بالسكان.

وكانت أمانة بغداد، قد أعلنت في وقت سابق، عن افتتاح حديقة كفاءات حي حطين قرب طريق المرور السريع بمساحة ٣ دوانم بعد إنجازها وتحويلها إلى متنفس ترفيهي مهم للمنطقة. وذكرت الأمانة، أنها «أعدت خطة لزيادة المساحات الخضراء وإنشاء عدد كبير من الحدائق والمتنزهات خلال عام ٢٠٢٣ بهدف مكافحة التصحر ودرء تأثير التغير المناخي». وأضافت، أن « دائرة بلدية المنصور افتتحت حديقة كفاءات حي حطين بمساحة ٣ دوانم بعد إنجاز تنفيذ سياج ومسطح أخضر ومنظومة ري حديثة وزراعة أشجار دائمة وشتلات متنوعة وزهور وإنشاء نافورة وساحة للألعاب ونصب أعمدة الإنارة ولعب متنوعة للأطفال ومصاطب الجلوس».

وبينت، أن « هذه الحديقة ستكون متنفسا حيويا جديدا يضاف للمنطقة ومحطة استراحة وترفيه للعوائل والأطفال».

وفي تحول يحمل أبعاداً تنموية عميقة، يعيد تشكيل علاقة الإنسان ببيئته الحضرية ويجسد معنى الإدارة السياسية الرشيدة التي ترى في الخضرة ليس مجرد جمال بل ضرورة وجودية لاستعادة التوازن بين المدينة والطبيعة، تحولت أرض يابسة متروكة كانت مكباً للأنقاض إلى حدائق غنّاء تتنفس أملاً جديداً. وتنفيذاً لتوجيهات أمين بغداد، افتتحت دائرة بلدية الرشيد متنزه الجواهري الجديد ضمن طريق بغداد – حلة، بعد إنجاز سريع حوّل الموقع إلى متنفس أخضر متكامل يخدم العوائل البغدادية. يمتد المتنزه بمساحات خضراء واسعة مزروعة بأشجار وشجيرات متنوعة، تتخللها ممرات للمشاة ومساطب للجلوس ومنظومات ري حديثة وإنارة متكاملة، ليصبح واحة ترفيهية وبيئية في قلب العاصمة التي تتوق إلى استعادة ألقها التاريخي. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود أمانة بغداد المستمرة لزيادة المساحات الخضراء، في خطوة تعكس رؤية استراتيجية تربط بين التنمية العمرانية والرفاه الاجتماعي، وتعيد للمدينة نبضها الحيوي كما في أيام ازدهارها الثقافي. وهناك حملة جديدة لتطوير عدد من الشوارع والمحلات السكنية بالاعتماد على الجهود الذاتية لأمانة بغداد، واستمرار الوتيرة في إعادة تأهيل البنى التحتية. وقد عبّر العديد من المواطنين عن سعادتهم بهذا الإنجاز، معتبرين إياه "نسمة أمل خضراء" في زمن يحتاج فيه أبناء بغداد إلى مثل هذه الواحات التي تجمع بين الجمال والاستدامة. إن مثل هذه المشاريع لا تعيد تشكيل المنظر الحضري فحسب، بل تعيد صياغة الوعي الجماعي بقيمة البيئة كركيزة للحياة الكريمة.



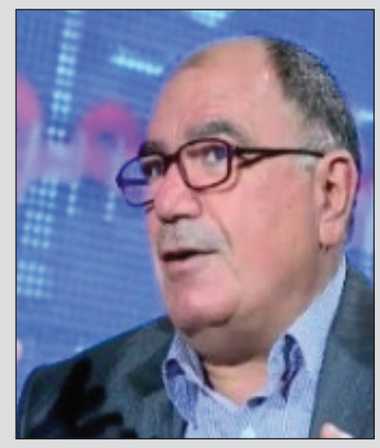


رأي

مذكرات متسلسلة

الحلقة 110

مـــن رحـــــم الـنضـــــال



د. مزاحم مبارك مال الله



قدمـــت نفسي للنقيب عبـــاس وقال: "تفضل دكتور استرح". بعد أن أخذت مكاني على كنبة مغلفة بالجلد الاصطناعي الأســـود، وفي هذه الأثناء بدأ الضباط يتوافـــدون، وفي مقدمتهم ملازم أول عبود، ثم بدأ الآمر يقول: "أنا النقيب عباس، وعندنا المســـاعد" مشـــيرا إلى ملازم أول عبود، "ثم ملازم فلان مســـؤول الإعاشة، وملازم فلان مســـؤول شؤون التدريب... إلخ" مع بعض كلمات الأريحية الملطفـة للأجواء.

الكل رحب، شـــعرت بأن الأجواء التي تســـود العلاقات العســـكرية بين الضبـــاط خفيفة وليســـت صارمة، وهذا مؤشر إيجابي لهضم المعيشة هنا.

أمضينا وقتا ممتعا من الأحاديث، وراح الوقت يأكل نفسه، وقد دخلنا على الساعة السادسة مساء بعد أن شربنا وجبتين أو أكثر من الشاي الأسود.

طلبت الاستئذان.

- وين دكتور؟ سأل الآمر.

فجاء الجواب العاجل من المســـاعد: "ســـيدي يأخذ حمامه ويرجع".

- خذ راحتـــك دكتور.. تخلص وترجع في موعد العشاء، وأهلا وسهلا.

خرجت بعد أن أديـــت التحية، وفي الباب قال لي الجندي المراســـل: دكتور العشاء كل يوم هنا الساعة 7 مساء.. احسب حسابك الكل يجون بالوقت.

منذ بداية اللقاء عرفت أن النقيب عباس يعاني من ضيق نفس، وعرفت من طبيب الفوج الذي تعرفت عليه لاحقا، وكان ينتظر التحاقي حتى يأخذ كتاب انفكاكه، فهو منقول إلى الوحدات العسكرية في كردســـتان كونه كردي الأصل، وأمضى وقتا طويلا جاوز السنتين هنا. وعرفت أيضـــا أن طلبية العيـــادة تتضمن دوما بخاخ الفنتولين للآمر نقيب عباس.

حان موعـــد التجمع عند غرفـــة الآمر نقيب عباس، وكنت أول الحاضرين، ثم دخل الدكتور السابق ملقيا الســـلام، وبدأت روابط التعارف بيننا: خريـــج أي دورة وأي جامعة... إلخ، ثم توافد الباقون.

دخل جنديان أحدهما يحمل صينية كبيرة فيها طعام العشاء، والآخر يحمل صينية أصغر فيها الفاكهة والتمر.

وزعوا بيننا أطباقا فيها شيش كباب مع خيار وطماطة وقطعتي باذنجـــان مقلي وقطعتين مثلها من البطاطـــا، مع الخبز الذي يتم خبزه هنا في الفوج.

كان هاجسي أن نســـبة التلـــوث عالية في هذا الطعام، فلا يمكـــن تأمـــين النظافة في هذه الأماكن النائية التي تعاني من شح توفر المياه، ومع ذلك كنت أشعر بالجوع، لذلك كانت هذه الوجبة طيبة، ولكن فجأة وأثناء تناول الطعام أخرج أحد الضباط مـــن فمه نواة تمرة كانت معجونة مع الكباب!!

يتبع



الوعي هو أساس نهضة الشعوب وتطور البلدان...

طارق العبودي

الكتابة مسؤولية والكلمة سلاح لها تأثير في تشكيل الوعي وتغيير الأفكار والقناعات. الكثير من الأقلام الوطنية عندما تكتب لا تسعى من ورائها إلى الشهرة ولا الثناء ولا الإطراء، إنما تجد في الكتابة مسؤولية وطنية ورسالة أخلاقية. مشـــكور كل من يؤديها بأمانة وشرف وصدق، ويقف إلى جانب الحقيقة والحق والعدل والإنصاف. تكتـــب هذه الأقلام الوطنية وتنشر، لا لغـــرض التثوير والتنوير فقط، بل لتنوير بعـــض العقول المتأثرة بالأفكار الظلامية والمتخلفة، ورســـم ملامح الطريق السليم الذي يحمل كل معاني الأمن والمحبة والسلام، وإفشال الإعلام الفاسد الذي يروج لثقافة الكراهية والضغينة والفســـاد، ويســـطح الوعي، ويقصي التفكير النقدي، ويزرع التخلف والجهل في عقول الكثيرين من قبل بعض المأجورين والانتهازيين.

فالكلمة الطيبة تحاكي عقل المواطن وتترك أثرا ممتعا ومفيدا. تسعى هذه الأقلام الطيبة إلى نشر الوعي والتنوير لمعرفة الواقع الراهن بكل ما فيه من مآس وظلم وتعسف ومثالب وهنات وخراب ومصادرة حقوق الناس.

فهذه الأفكار والآراء التي تنشر تحتاج إلى من يقرأها وإلى من ينشرها لتصل إلى الآخرين الذين هم بحاجة إلى من يطرق على عقولهم المخدرة، كي تنهض من سباتها لتساهم في تغيير الواقع المتهرئ الفاسد.

الهدف والغاية هو تحفيز الوعي الجمعي وانتشـــاله من غفوته، ليرى أين هو الآن، ومن هو الذي يسلب حقه في العيش الكريم والحياة السعيدة.

فمثل هذه الرســـالة وهذه المهمة لا ينحصر نشرهـــا وترويجها على جهة معينة وأقلام محددة، إنما هي مهمة إنســـانية يشـــارك فيها كل إنسان وطني يحمل في ضميره ووجدانه حب الوطن وراحة وســـعادة شعبه. من هنا نعرف بـــأن الكتابة هي جرس إنذار وناقـــوس يوقظ الضمائر الحرة والعقول النيرة الواعية، ويحرك المشاعر ليرفعوا أصواتهم عاليا ضد الفساد والمحاصصة والظلم والاستبداد وانعدام الخدمات، مطالبين بحكومة وطنية ديمقراطية مدنية تؤمن حقوق الجميـــع بدون تمييز أو مفاضلة، وتنشر العدالة الاجتماعية بين جميع مكونات شـــعبنا. هذه هي الكلمة الواعية، هي رصاصة في صدور الفاســـدين والسراق وناهبـــي خيرات البلد. روادها أبناء أصلاء شرفاء يحملون هم الإنسان والوطن، ويضعون استقلال بلدهم وسعادة شـــعبهم في حدقات عيونهم. هم الســـند والذخيرة المعول عليهم في تحرير البلد من الفاســـدين والسراق والطارئـــين، ليحتل العراق موقعه الريادي في المنطقة والعالم، لأنه يملك كل مقومات النهوض والتطور والرقي بكفاءاته العلمية وبموارده الطبيعية وبحضارته وعمقه التاريخي.

(على جدار الثورة)

النجم الدولي كريم زامل.. رحلة الإبداع والوفاء



ماجد حميد

نعيشُ في مدينةٍ سمراءَ تختزل كل معاني الإنسانية والإبداع، نعيش لنرسم ابتسامةً، ونمسح دمعةً، ونخفف ألماً.. ولأن الغد ينتظرنا، نبقى دائماً نحمل الحب لأبناء مدينتنا الذين صنعوا لنا الجمال والتاريخ. وحتى إن رحل الماضي، سيبقى أولئك المبدعون هم من وضعوا حجر الأساس لمدينةٍ يقتدي أجيالُها بمن سبقوهم.

لقد تواعدنا مع أفق الفجر الجديد؛ لأن هناك من يســـتحق أن نقف معـــه، ونفرح معه، ونضحي مـــن أجله، ونخلد مسيرته.. لتبقى حروفنا منقوشةً بوفاء على جدار الثورة.

ومن هذه المدينة المعطاء، انطلق الكابتن كريم زامل؛ اللاعب الدولي السابق، والمهاجم البارز الذي مثّل المنتخبين الوطني والأولمبي العراقي في حقبة الثمانينيات الذهبية.

من الفرق الشعبية إلى أضواء الدوري الممتاز

بدأت رحلة الكابتـــن كريم زامل من الفرق الشـــعبية في المدينة السمراء، مروراً بناشـــئة "ظل فيوري"، ومركزي شباب "القدس" و"نجوم الثورة"، حيث نضجت موهبته الهجوميـــة ولفتت أنظـــار الكشـــافين. وكانت محطته الرسمية الأولى مع شباب نادي الصناعة، والتي كانت بوابة عبوره نحو عالم الأضواء والنجومية.

تألق زامل مع أندية بـــارزة، وفي مقدمتها نادي الصناعة ونادي الشـــباب، وتمت دعوته للمنتخب المدرسي في نهاية الســـبعينيات، ليواصل ارتقائه وينال شرف تمثيل المنتخب الأولمبي العراقـــي عام 1986. كما اســـتُدعي إلى صفوف المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 1986، غـــير أن لعنة الإصابات الملاحقة أودت بمســـيرته الكروية مبكراً، لتجبره على توديع المســـتطيل الأخضر في أوج عطائه.

عاصر الكابتن كريم زامل ولعب بجانب نخبة من أساطير الكـــرة العراقية، أمثال: كريم صدام، فلاح حســـن، أحمد راضي، ناطق هاشم، وشاكر محمود.

وارتبط اسمه بشكل وثيق بـ نادي الصناعة الرياضي الذي كان آنـــذاك منجماً حقيقياً للمواهب وشـــكّل معه ركيزة أساسية في منافسات الدوري العراقي، ولا سيما في مواسم العصر الذهبي مثل موسم (1983-1982).

ومن أبرز مبارياته التاريخيـــة، تلك التي جمعت الصناعة بنادي الشرطة موســـم 1983 على ملعب الشـــعب الدولي، وســـط أجواء ممطرة وبحضور أكثر من 40 ألف متفرج، حيث تمكن فريـــق الصناعة من الفوز عـــلى "القيثارة" بهدفين نظيفين، كان لزامل شرف تســـجيل أحدهما، فيما أحرز النجم شاكر محمود الهدف الثاني.

كما خاض تجارب كروية مميزة أخرى مع نادي "الشباب" أحد الفرق المنافســـة بقوة في تلك الحقبـــة وفريق "أمانة بغداد" (الأمانة سابقاً) الذي عُرف بكونه مدرسة لتخريج النجـــوم. وخلال مســـيرته المحلية، واجـــه زامل عمالقة حراســـة المرمى في العراق، وسجل أهدافاً حاسمة في شباك حراس أســـطوريين أمثال: رعد حمودي، كاظم شـــبيب، وأحمد جاسم.

مسيرة إدارية حافلة بالوفاء

لم تنتهِ علاقة كريم زامل بكرة القدم بعد اعتزاله؛ بل انتقل إلى ميدان العمل الإداري والرياضي مجســـداً أسمى معاني الوفاء لناديه الأم.

يشـــغل زامل حالياً منصب عضو الهيئـــة الإدارية لنادي الصناعة الرياضي، بعد إعادة انتخابه رســـمياً ونيله ثقة الهيئة العامة في الانتخابات التكميلية التي جرت بإشراف اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وإلى جانب عمله الإداري، يتولى إدارة الملعب الكـــروي للنادي والإشراف على تجهيزه لاستضافة مباريات الدوري وتدريبات الفريق.

ولـــم يقتـــصر دوره الإداري على كرة القدم فحســـب، بل كُلّف بالإشراف المبـــاشر على ألعاب النادي الأخرى، كفريق الكرة الطائـــرة في الدوري الممتاز. ويُعد الكابتن كريم زامل من الشخصيات الإدارية الراســـخة في النادي عبر دورات انتخابية متتالية، حاصداً احترام وزارة الصناعة والمعادن (الجهة الراعية للنـــادي)، بفضل خبرته العميقة وحرصه المســـتمر على إعداد جيل جديد يُعيد لـــ "الصناعة" ألقَه ومكانته بين الكبار.



الشـــهم في المواقـــف الصعبة.. موقفه الإنســـاني الخالد

إلى جانـــب تاريخه الرياضي الناصع، تجلّت إنســـانية هذا النجم في أصعب الاختبارات وأقســـاها؛ فقبل عدة أعوام، تعرّضت عائلته لحادث مروري فاجـــع أدى إلى رحيل 12 شخصاً من أفراد أسرته دفعة واحدة، وهي الفاجعة التي هزت الوسط الرياضي والشـــارع العراقي، وبقيت غصةً أليمة في القلوب.

ورغم فداحة الخطب وحجـــم الفقد، ضرب الكابتن كريم زامل أروع الأمثلة في التســـامح والشـــهامة الإنسانية، إذ أعلن تنازله الكامل عن "الفصل العشائري" (الدية المالية) طلباً للأجر والثواب من الله تعـــالى، وإيثاراً منه لتخفيف العبء عن كاهل المســـببين في الحادث ، متجاوزاً الأعراف السائدة، ومُسطراً موقفاً نبيلاً، مما أكسبه محبةً واحتراماً استثنائياً في قلوب أبناء الشعب العراقي بأكمله.

قامةٌ كروية.. ونبلٌ إنسانيٌّ لا يشيخ

يبقى الكابتـــن كريم زامل أنموذجاً حيـــاً لتربية "المدينة الســـمراء"؛ ذلك الفتى الذي ركض خلف شغفه في أزقتها، وكتب اسمه بالجهد والعرَق في ســـجلات الكرة العراقية، لم تكسره لعنة الإصابة، ولم تثـــنِ عزيمته فواجع الأيام، بل بقيَ شـــامخاً بوفائه لناديه، وكبيراً بسجيّته الإنسانية التي ضربت مثلاً نادراً في التسامح والشهامة.إن مسيرته الرياضيه لا تُقاس بالأهداف التي هزت الشباك فحسب، بل بالتاريخ العاطفي والإنســـاني الذي تركه في قلوب محبيه، وسيظل اســـمه حياً في ذاكرة الرياضة الوطنية، محفوراً بحروفٍ من نور ووفاء.. على جدار الثورة.

برلمان لكل مدرسة في تربية محافظة ميسان



ندى محمد جعفر

برلمان الطلبة في تربية ميســـان هو واحد من أهم الأنشـــطة التربوية التي أطلقتها المديريـــة العامة للتربية/ شـــعبة حقوق الانسان / مكتب المدير العام ليكون منبراً حقيقياً يعبر من خلالـــه الطالب عن رأيه وطموحاته.

بدأ نشـــاط البرلمان بانتخابات ديمقراطية داخل كل مدرســـة، حيث يرشـــح الطلبة أنفســـهم، وينتخب زملاؤهم من يمثلهم بكل حرية ونزاهة.

ويُنتخـــب من كل شـــعبة صفية ممثلان، ليتشكل بذلك برلمان المدرسة، ثم يُنتخب من بينهم رئيس البرلمان ونائبه وأمين السر.

يجتمـــع برلمـــان الطلبة بشـــكل دوري، ويناقش في جلســـاته كل مـــا يخص حياة الطلبة داخل المدرسة، من النظام والنظافة إلى الأنشطة والفعاليات.

ومن أهم أنشـــطة البرلمان تنظيم حملات التوعية، مثل حملات النظافة والانضباط، وحملات مكافحة التنمر، وحملات احترام المعلم.

كما ينظـــم البرلمان الفعاليـــات الوطنية والدينيـــة، فيحيـــي المناســـبات المهمة بالقصائد والكلمات والأناشيد التي يلقيها الطلبة أنفسهم.

ويشـــارك أعضـــاء البرلمـــان في تنظيـــم المســـابقات الثقافية والرياضية والفنية داخل المدرســـة، ويشرفون عـــلى توزيع الجوائز على الفائزين.

وللبرلمان نشـــاط مميز في رعاية المواهب، حيث يكتشـــف الطلبة الموهوبين في الشعر والخطابة والرســـم والرياضة ويقدمهم للجميع.

وينظم البرلمان زيارات ميدانية إلى مدارس أخرى في ميسان، لتبادل الخبرات والأفكار مع برلمانات تلك المدارس.

كما يقوم أعضاء البرلمان بجولات تفقدية داخل المدرســـة، لمتابعة احتياجات الطلبة ونقل ملاحظاتهم إلى الإدارة.

ومن أنشطته الإنســـانية، إطلاق المبادرات الخيرية، مثـــل جمع التبرعات لدعم الأيتام ومساعدة العوائل المتعففة.

ويشـــارك البرلمان في اســـتقبال الضيوف والوفود التربوية التي تزور المدرسة، فيقدم الطلبة شرحاً عن مدرســـتهم وأنشطتهم بثقة واعتزاز.

ويعقد البرلمان لقاءات حوارية مع المعلمين والإدارة، لمناقشة مقترحات تطوير المدرسة وتحسين البيئة المدرسية.

كما ينظم البرلمان ورشـــاً تدريبية للطلبة في فن الخطابـــة والحوار ومهارات القيادة واتخاذ القرار.

ويشارك أعضاء البرلمان في تمثيل مدارسهم في الملتقيـــات والاجتماعـــات التي تقيمها تربية ميسان على مستوى المحافظة.

ووثق البرلمان أنشطته بالصور والتقارير، لتصبح تجربة كل مدرسة قدوة للمدارس الأخرى.

وهكذا أصبح نشاط برلمان الطلبة في تربية ميسان مدرســـة للقيادة والديمقراطية، يصنع جيـــلاً واعيـــاً قادراً عـــلى تحمل المسؤولية وبناء المستقبل

*** شعبة حقوق الانسان**

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الأولمبية العراقية تسمّي هيئة مؤقتة لإدارة نادي القوة الجوية

الحقيقة / خاص

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية تسمية هيئة إدارية مؤقتة لنادي القوة الجوية، برئاسة علي سلمان المگوطر، وعضوية عدد من الشخصيات الرياضية والإدارية، لتولي إدارة شؤون النادي خلال المرحلة المقبلة.

وضمت الهيئة كلاً من علي سلمان المگوطر رئيساً، وطه يونس سلمان أبو رغيف نائباً للرئيس ، وزيد عبد الكريم العزي أميناً للسر، وعضوية مؤيد موسى جاسم ومصطفى عامر غازي ومجبل فرطوس .

وكان مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي قرر يوم الثلاثاء الماضي، حل الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية، برئاسة اللواء معد بداي، وإنهاء ولايتها القانونية وفقا لقرار صدر عن المركز.

وتضمن القرار إلزام الهيئة الإدارية المنحلة بتسليم مهامها إلى هيئة إدارية مؤقتة تتولى اللجنة الأولمبية العراقية مهمة تعيينها ، ومن المنتظر أن تتولى الهيئة المؤقتة إدارة شؤون النادي خلال المرحلة المقبلة، لحين اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن تشكيل إدارته الجديدة.

العراق ولبنان يتعادلان سلبياً في افتتاح بطولة البصرة الدولية









الحقيقة / خاص

تعادل المنتخب العراقي مع نظيره اللبناني سلبيا من دون أهداف، امس الاول الجمعة في انطلاق منافسات بطولة البصرة الدولية الرباعية لكرة القدم ،انطلقت المباراة في تمام الساعة السادسة مساءً على ملعب البصرة الدولي، في أولى مواجهات البطولة التي تضم أيضاً منتخبي ايران وفلسطين.

شهدت المباراة أداءً دون مستوى الطموح، واتسمت بالرتابة وقلة خلق واستثمار الفرص الهجومية، رغم الأفضلية النسبية للمنتخب العراقي الذي كان الأكثر استحواذاً ومبادرة في الجانب الهجومي، مقابل محاولات محدودة من المنتخب اللبناني ، ولم تنجح الأفضلية العراقية في ترجمة السيطرة الى أهداف، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي من دون أهداف.

وشهدت المباراة اجراء مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد عدة تغييرات على التشكيلة، بهدف اختبار جاهزية اللاعبين والوقوف على مستوياتهم الفنية، ومنح الفرصة لأكبر عدد منهم ضمن تحضيراته للاستحقاقات المقبلة ، وسبق انطلاق المباراة، مراسم تكريم للاعب المنتخب العراقي أيمن حسين، بمناسبة خوضه مباراته الدولية رقم (١٠٠).

بعثة العراق في أولمبياد الشباب «داكار» تعود بلا أوسمة

الحقيقة - خاص

اختتمت البعثة الرياضية العراقية امس الاول الجمعة، مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية للشباب (داكار ٢٠٢٦)، التي أسدل الستار على منافساتها في السنغال، بمشاركة خمسة رياضيين عراقيين توزعوا على أربع ألعاب هي المبارزة وألعاب القوى والملاكمة والتجديف الشاطئي، من دون تحقيق ميداليات.

وسجل لاعب المبارزة حيدر أحمد الأسدي، أفضل نتيجة عراقية في الدورة، بعدما حقق انتصارين في دور المجموعات على لاعبي السنغال وآيسلندا، قبل أن يتأهل الى الأدوار الإقصائية ويتجاوز اللاعب التونسي (١٥-١٢) في دور الـ١٦، ثم يخسر أمام اللاعب السنغافوري (١٥-١١) في ربع النهائي، لينهي مشواره عند دور الثمانية.



وشهدت المشاركة محطة إدارية بارزة بترؤس هند عزيز، البعثة العراقية، لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة بعثة عراقية في دورة أولمبية، في خطوة تعزز حضور المرأة في مواقع المسؤولية الرياضية.

وفي ألعاب القوى،شاركت فاطمة فاضل، في سباق ١٠٠ متر حواجز، مسجلة (١٨,٧٥) ثانية، فيما غاب حسين صالح عن سباق ١١٠ أمتار حواجز بسبب الإصابة ، وفي الملاكمة خسر المهيمن علي تكليف، أمام الأيرلندي كريستيان جوباني، في منافسات وزن ٥٠ كغم، بعد ايقاف النزال في الجولة الثانية.

أما في التجديف الشاطئي فشارك أحمد ابراهيم العزاوي، في منافسات الفردي وحقق المركز الثاني عشر في محاولته الثانية بزمن (٢:٣٨,١٦) دقيقة، لكنه لم يتمكن من التأهل إلى الأدوار الإقصائية.

وجاءت المشاركة العراقية ضمن برنامج بطاقات الدعوة الأولمبية، بهدف إتاحة الفرصة أمام الرياضيين الشباب للاحتكاك بالمستويات الدولية واكتساب الخبرة، في دورة شهدت مشاركة نحو ٢٧٠٠ رياضي ورياضية يمثلون أكثر من ٢٠٠ لجنة أولمبية وطنية ، وتعد الأولى من نوعها التي تقام على أرض القارة الإفريقية ، وبذلك أنهى العراق مشاركته في داكار ٢٠٢٦ من دون أوسمة، حاملاً تجربة تنافسية جديدة لرياضيين شباب، إلى جانب محطة إدارية تمثلت في تسجيل أول حضور نسوي على رأس بعثة عراقية في دورة أولمبية.

اتحاد التايكوندو يحدد موعد إقامة بطولة العراق المفتوحة في بغداد

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد العراقي للتايكوندو الخميس الماضي، عن إقامة بطولة أندية أبطال العراق المفتوحة لجميع الفئات العمرية في العاصمة بغداد، يوم ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بمشاركة واسعة من مختلف المحافظات ، وقال نائب رئيس الاتحاد فالح ناعم، «إن البطولة تأتي ضمن خطة الاتحاد لتقييم المستويات الفنية للاعبين في مختلف الفئات العمرية، واختيار العناصر الافضل لتمثيل المنتخبات العراقية، تمهيداً لإعدادها بصورة جيدة للاستحقاقات الخارجية المقبلة» ، وأضاف ان الاتحاد يعمل على توفير جميع المتطلبات الفنية والتنظيمية لإنجاح البطولة من خلال تهيئة مكان المنافسات وتسمية اللجان التنظيمية والحكام، مبيناً أن التحضيرات وصلت إلى مراحلها الأخيرة. وأشار إلى أن البطولة تمثل فرصة مهمة أمام الأجهزة الفنية لمتابعة المواهب الواعدة واكتشاف لاعبين جدد إلى جانب الوقوف على المستويات الفنية للاعبين الحاليين، مؤكداً أنها تعد من أوسع البطولات المحلية التي ينظمها الاتحاد.



أكثر من ٤٠ لاعباً.. منتخب العراق لبناء الأجسام يصل إلى تايلاند للمشاركة في بطولة آسيا

الحقيقة - خاص

وصل وفد المنتخب العراقي لبناء الأجسام واللياقة البدنية إلى تايلاند، للمشاركة في منافسات بطولة آسيا التي تستضيفها مدينة باتايا خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

ويضم الوفد أكثر من ٤٠ لاعباً يمثلون مختلف فئات بناء الأجسام والفيزيك والكلاسيك، في مشاركة يسعى خلالها المنتخب إلى تحقيق نتائج مميزة وإضافة إنجاز جديد إلى سجل الرياضة العراقية.

ويترأس الوفد رئيس الاتحاد العراقي لبناء الأجسام فائز عبد الحسن، ويضم في عضويته حيدر الدخيل والدكتور حيدر رشيد عضوي الاتحاد، إلى جانب مدربي المنتخب الوطني إبراهيم ناطق وأحمد قادر. وتأتي المشاركة بعد الإنجاز الذي حققه المنتخب العراقي مؤخراً في بطولة مستر يونيفرس الدولية التي أقيمت في بيروت، بحصده ٣٥ وساماً بينها ١٤ ميدالية ذهبية.



منتخب العراق الى جانب البرازيل والارجنتين والاردن بمونديال كرة القدم لقصار القامة

الحقيقة - خاص

أوقعت قرعة بطولة كأس العالم لكرة القدم لقصار القامة، يوم الأربعاء الماضي، منتخب العراق في المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبات الأرجنتين والبرازيل والأردن، في مجموعة توصف بأنها الأقوى والأكثر صعوبة في منافسات البطولة.

وتنتظر منتخب العراق مواجهات قوية أمام ثلاثة منتخبات تملك حضوراً في منافسات كرة القدم لقصار القامة، إذ يسعى إلى تقديم مشاركة مميزة وإثبات قدرته على مقارعة المنتخبات المنافسة، وتحقيق نتائج إيجابية في هذا المحفل العالمي.

وقال مؤسس اللعبة في العراق ورئيس اللجنة المؤقتة العراقية، وعضو الاتحاد الدولي لكرة القدم لقصار القامة، حسين جليل «إن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ ستقام في المدينة الرياضية بالعاصمة المغربية الرباط للفترة من ٢٠ إلى ٣٠ من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي» ،



وأكد أن مجموعة العراق قوية، لاسيما بوجود منتخبي البرازيل والأرجنتين، حامل لقب النسخة الماضية عام ٢٠٢٣ في بوينس آيرس» ، وأضاف جليل أن المنافسة «لن تكون سهلة ويصعب التكهن بنتائجها، لكن ثقتنا كبيرة بلاعبين، ونعول على مستوياتهم الجيدة والمطمئنة وقدرتهم على تقديم مشاركة تليق بكرة القدم العراقية».

وضمت المجموعة الأولى منتخبات المغرب والولايات المتحدة وغواتيمالا وكولومبيا، فيما جاءت منتخبات فرنسا والمكسيك وبوليفيا والسودان في المجموعة الثانية، بينما تألفت المجموعة الرابعة من منتخبات باراغواي ومصر واليابان والسعودية ، وتتجه الأنظار إلى المغرب مع اقتراب موعد انطلاق البطولة التي تجمع منتخبات من مختلف القارات في منافسات تحمل طموحات كبيرة وتحديات مرتقبة.



نقل مباراة أستراليا الودية أمام الأردن من عمّان إلى قطر بسبب مخاوف أمنية



الحقيقة - خاص

قال الاتحاد الأسترالي لكرة القدم امس الاول الجمعة، إن المباراة الودية بين أستراليا والأردن المقررة الأسبوع المقبل نقلت إلى الدوحة، وذلك بعد أن أثيرت مخاوف أمنية بشأن إقامة المباراة في عمّان.

وكان من المقرر أن تسافر أستراليا، التي ستواجه قطر ودياً في الدوحة في وقت لاحق من يوم الجمعة ، إلى الأردن لخوض مباراة ودية أخرى يوم الثلاثاء ، ونقلت المباراة بعدما قالت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في أستراليا الأسبوع الماضي إن اللاعبين عبروا «بأغلبية ساحقة» عن رأيهم بضرورة نقل المباراة ، وقال مارتن كوجيلر، الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي، في بيان: «نحن ممتنون جداً للاتحاد الأردني لكرة القدم لموافقته على نقل المباراة» ، وأضاف: «ندرك مدى تطلع الأردن وجماهيره لاستقبال المنتخب الأسترالي في عمّان».وتابع: «كان الحوار مع الاتحاد الأردني منفتحاً ومحترماً وتعاونياً بامتياز. لقد كانوا مضيفين رائعين في عمّان هذا الأسبوع، وأشكرهم على احترافهم ومرونتهم. ونتطلع إلى الترحيب بالأردن في أستراليا في المستقبل».

وفي الأسبوع الماضي ألغى الأردن أيضاً مباراته الودية أمام إندونيسيا بناء على طلب الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم ، وشن الأردن ضربات جوية على ما قال إنها مواقع لعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا المجاورة أواخر الشهر الماضي، رداً على هجوم استهدف كنيسة وأسفر عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة 40 آخرين. وتندر مثل هذه الهجمات في الأردن، الذي يعد حليفاً وثيقاً للولايات المتحدة. لكن مديرية الأمن العام الأردنية قالت إن فرد أمن قتل وأصيب آخر بجروح في هجوم بأداة حادة في العاصمة عمّان.وكان من المفترض أن تكون المباراتين الوديتين ضد قطر والأردن جزءاً من استعدادات أستراليا لكأس آسيا 2027، التي تم تأجيلها حتى ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل عقب الهجمات التي شنتها جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران على السعودية البلد المضيف.

ميسي مرشح لجائزة أفضل لاعب في الدوري الأميركي للموسم الثالث



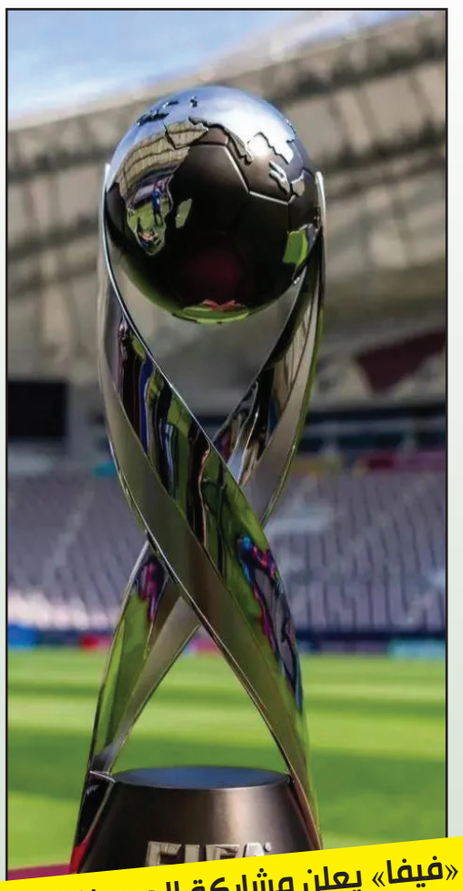
الحقيقة - خاص

وجد أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ليونيل ميسي نفسه من بين المرشحين النهائيين لجائزة أفضل لاعب في الدوري الأميركي (إم إل إس) لعام 2026، ما يضعه على أعتاب إنجاز غير مسبوق بإحراز الجائزة للموسم الثالث توالياً ، وكان قائد إنتر ميامي تُوّج بالجائزة في عامي 2024 و2025، وأصبح ثاني لاعب يفوز بها مرتين بعد بريدراغ رادوسافلييفيتش المعروف بـ«بريكي» الذي نالها عامي 1997 و2003.

وتصدر ميسي (39 عاماً) قائمة هدافي الموسم المنتظم برصيد 26 هدفاً في 31 مباراة مع ميامي الذي سيسعى إلى إحراز لقبه الثاني توالياً في الدوري عندما تنطلق الأدوار الإقصائية الأسبوع المقبل.

أما المرشحون الآخرون للجائزة فهم صانع الألعاب الألماني هاني مختار من ناشفيل إس سي، والبرازيليان إيفاندر من إف سي سينسيناتي وغييرمي من هيوستن دينامو، والأميركي كافان سوليفان من فيلادلفيا يونيون، مفاجأة الموسم الذي لا يتجاوز عمره 17 عاماً.

ويعتبر سوليفان الذي سجل تسعة أهداف في 29 مباراة، مرشحاً أيضاً لجائزة أفضل لاعب شاب إلى جانب مواطنيه جوليان هال والألباني الأصل أدري محمدي من نيويورك ريد بولز.



«فيفا» يعلن مشاركة الدومينكان بدلاً من أميركا في مونديال قطر للناشئين

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن منتخب جمهورية الدومينكان سيحل بدلاً من المنتخب الأميركي في بطولة كأس العالم للناشئين تحت 17 عاماً، بعدما أعلن المنتخب الأميركي انسحابه من البطولة ، وكان «فيفا» قد أكد الخميس الماضي، انسحاب منتخب الولايات المتحدة من بطولة كأس العالم للناشئين تحت 17 عاماً المقرر انطلاقها في قطر الأسبوع المقبل.

وتنطلق البطولة التي تشهد مشاركة 48 منتخباً، في الدوحة الأربعاء المقبل، وكان من المقرر أن يستهل المنتخب الأميركي مشواره بمواجهة مونتينيغرو يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل أن يواجه تشيلي والجزائر ، وذكر «فيفا» في بيان: «يتفهم (فيفا) أن قرار الاتحاد الأميركي لكرة القدم جاء في ضوء تحذير السفر الأميركي الحالي من المستوى الثالث»، مشيراً إلى أن قطر استضافت فعاليات رياضية أخرى بأمان خلال العام الحالي.

وحسب لوائح البطولة، يواجه الاتحاد الأميركي لكرة القدم غرامة لا تقل عن 20 ألف فرنك سويسري (نحو 24 ألف دولار)، بقرار من لجنة الانضباط في «فيفا»، بسبب الانسحاب قبل أقل من 30 يوماً على انطلاق البطولة ، وتستضيف قطر خمس نسخ متتالية من كأس العالم تحت 17 عاما خلال الفترة من 2025 إلى 2029.

الحارس أوونو في «أزمة نفسية صعبة» بعد تسببه في وفاة دي ميغل



الحقيقة - خاص

أكد كارليس مانسو روبيو مدرب نادي أندورا من الدرجة الثانية الإسبانية أن حارس مرمى الفريق خيسوس أوونو من غينيا الاستوائية يمر بحالة نفسية صعبة، إثر تسببه في وفاة مهاجم تينيريفي خيسوس دي ميغل بعد اصطدام عنيف معه خلال إحدى المباريات الأسبوع الماضي.

وقال المدرب الشاب مانسو (34 عاماً) خلال مؤتمر صحافي: «خيسوس متأثر جداً بما حدث، ولم تكن لديه بالطبع أي نية للتسبب في الحادث الذي وقع إثر الاصطدام، والذي تحوّل في نهاية المطاف إلى مأساة سيكون عليه، للأسف، أن يتعلم كيفية التعايش معها» ، وكان الحارس الدولي من غينيا الاستوائية البالغ 25 عاماً قد غاب عن التدريبات، والمباريات، بانتظار صدور قرار بشأن إيقافه، بعدما نشر بياناً أكد فيه أنه يمرّ بـ«أصعب أيام» حياته، على خلفية اصطدامه العنيف بالمهاجم دي ميغل الذي توفي بعد نقله إلى المستشفى بساعات عن عمر يناهز 30 عاماً.

وأضاف مدرب نادي أندورا: «نمنحه المساحة والوقت اللازمين، ونترك له الحرية الكاملة لاتخاذ أي قرار يراه مناسباً، سواء بالعودة إلى الفريق أم لا، وفي الوقت الذي يراه ملائماً، عندما يشعر بأنه مستعد فعلاً».

ويستعد فريق أندورا لاستئناف مبارياته في الدرجة الثانية السبت بمواجهة ألميريا، في غياب أوونو الذي لم يشارك في التدريبات منذ وقوع الحادثة ، وبحسب الصحافة المحلية، يواجه الحارس الدولي احتمال التعرض لعقوبة رياضية قاسية، فضلاً عن إمكانية مثوله أمام القضاء بتهمة «القتل غير العمد نتيجة الإهمال».

وأكد مصدر في الشرطة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» الثلاثاء الماضي فتح تحقيق في الحادثة بإشراف قضائي، من دون أن يوضح ما إذا كان التحقيق يستهدف أوونو بشكل مباشر ، وفي سياق متصل أعربت عائلة دي ميغل عن تأثرها وامتنانها الكبيرين بعد تلقيها تبرعات تجاوزت قيمتها 210 آلاف يورو (232 ألف دولار) عبر حملة إلكترونية ، وفي بيان نشرته رابطة لاعبي كرة القدم الإسبان، وجّهت عائلة اللاعب الشكر «من أعماق القلب» إلى جميع الأشخاص الذين ساهموا في حملة التبرعات التي أطلقها زميل دي ميغل السابق فران سول، والتي جمعت أكثر من 213 ألف يورو.

يلينغهام الصغير... هل يتفوق جوب على شقيقه جود؟



الحقيقة - خاص

قد لا يكون جود بيلينغهام الأفضل بين أفراد عائلته، على الأقل إذا صحت نظرية رياضية تمنح الأشقاء الأصغر فرصة أكبر للتفوق على إخوتهم الأكبر سناً. فمع استدعاء جوب للمرة الأولى إلى المنتخب الإنجليزي، تبرز فرضية مثيرة للاهتمام: هل يستطيع لاعب بوروسيا دورتموند أن يتجاوز مسيرة شقيقه الأكبر؟

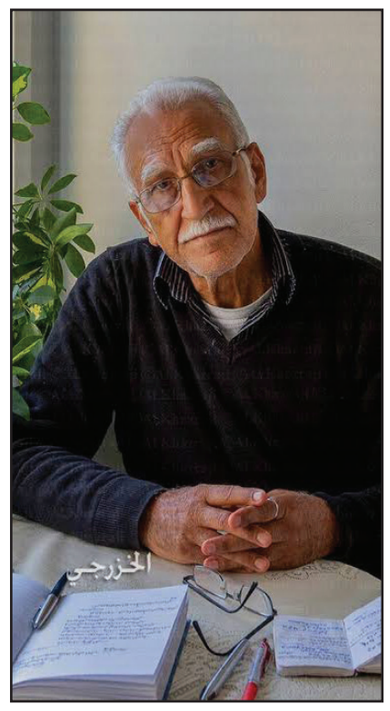
ورغم أن استدعاء لاعب يبلغ 21 عاماً إلى المنتخب الإنجليزي يُعد إنجازاً لافتاً، فإن حالة جوب بيلينغهام تبدو مختلفة بعض الشيء، بسبب المقارنات المستمرة مع شقيقه جود الذي سبقه إلى الأضواء، وحقق نجاحات كبيرة في سن مبكرة ، فجود خاض مباراته الدولية الأولى عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وبحلول بلوغه سن جوب الحالية، كان قد شارك بالفعل في بطولتين دوليتين مع إنجلترا. لذلك، لا تبدو التوقعات المحيطة بجوب مرتفعة بالقدر نفسه، رغم ما يمتلكه من إمكانات.

لكن جوب يستند إلى أفضلية رياضية لافتة، تتمثل في كونه الشقيق الأصغر؛ إذ تشير دراسات وتجارب رياضية إلى أن الأشقاء الأصغر يمتلكون فرصاً أكبر لتحقيق مسيرات احترافية أكثر نجاحاً من إخوتهم الأكبر سناً، عندما يمارس الطرفان الرياضة نفسها ، وأظهرت دراسة شملت رياضيين ورياضيَّات في 33 رياضة بأستراليا وكندا أن الرياضيين الذين وصلوا إلى مستويات النخبة.

و تضم قائمة النجوم الذين ينتمون إلى عائلات رياضية أشقاء أصغر حققوا نجاحات استثنائية، من بينهم ليونيل ميسي، الذي لديه شقيقان أكبر منه، وكريستيانو رونالدو، أصغر 4 أبناء في عائلته، إضافة إلى هاري كين المتوج حديثاً بالكرة الذهبية، الذي لديه شقيق أكبر يعمل وكيلاً لأعماله.

وبالنسبة إلى جوب، فإن مسيرته حتى الآن تعكس جانباً من هذه التجربة؛ فقد سار على خطى جود بالانضمام إلى أكاديمية «برمنغهام سيتي»، قبل أن ينتقل لاحقاً إلى بوروسيا دورتموند، النادي الذي سبقه إليه شقيقه الأكبر ، ولا يعني ذلك بالضرورة أن جوب سيحقق إنجازات تفوق ما وصل إليه جود، ولكن وجود شقيق أكبر خاض التجربة نفسها ونجح في الوصول إلى القمة يمنحه فرصة للتعلم من خطواته وأخطائه. وفي عالم الرياضة، قد تكون الرغبة في اللحاق بالشقيق الأكبر، ثم التفوق عليه، واحدة من أقوى دوافع النجاح.

العشگ و الموت و بنادم



شاكر السماوي

النور غافي و الشـــوارع، چن شراين انتهى بيها
العُمُر
والشعارات العتيگه... اتذِب ضواها
اتذِب حچيها اتذِب تعبها
اوتغفُه بعيون اليُمُر
والحياطين العتيگه الچودَرَت فوگ الصَّبر
اتثاوبت بيها صورها المنطفي بيها الحِبر
اتبسمرت بيها جثثها
ابليل لاذت من تعبها
ابوحشه اخيال الجِسر
النور غافي
و الحياطين الجديده اتشرعِبت شاهد گبُر
اتحنُّط الصاحي ابسحر
اتحنُّط الغافي ابسحر
اتحنُّط الدنيه ابتعبها الطش تعبها ابكل كِتر
وآنه بيها، ريَّه تتنفَّس حچيها امن العيون

امن الشبابيچ التغشَّت بالستاير و العَصر
النور غافي
والندى السَّهران يرسم كل ضوه الدنيه فجر
والنسيم ايمُر عليَّ
اشراع بايگ روحه من كل السُّفِن
والسكوت اليمشي بيَّ،
گمره تسبحني ابضميري
سفره واحلام اوحزِن
وآنه خطوه، حطها جِدمي ابتالي نيته،
اتراب شط عافه النبع
وآنه خطرة، طششتني فوگ وجدان اليُمُر
كاولي عافه السّمِع وآنه وحشة
تكبر ابعين اليُمُر تكبر ابدمي كَبُر
...تكبر ابروحي كُفُر
وآنه بيها ادروب تِسهر، تنتظر جَية غريب
ينتظر ما ينتظر !

*****
دمّي حكمة تعبتها ، اوتعبتني
اوتعبت كلمن يُمُر
وآنه واليُعبُر حبر وآنه واليُعبُر نِشِد
يلهث ابكل الحبر
نِشدنه.... (والنشد إحنه)
شدنه الجِدم والسچة والنية
لا نية الدَرت لا سچة الدَرت
لا جدم الدره اشيدري
نشدنه امن الوكت، هلبت
طلع مامش وكت يدري!
نشدنه الصنطه
ماتدري! نشدنه الچلمة
ماتدري! نشدنه اليدري
مايدري!
تهجَّسنه الضماير هالتُمُر بينه

عسى ابغيره
لگينه كل ضمير امگلبچ ابحيرة
تعنينه الچذب و الطيف و الحِلمه
نناشدهن ، عن ابنادم لگه ابنادم؟
كُبر بينه صدانه الراح:
الجزى فضَّه ..اليُمُر فضَّه
اليجي فضَّه ..الحلم فضَّه
الصَّحو فضَّه ...النِشِد فضَّه
الحچي فضه
صحيت اوبالحلم - يمكن -
تلگاني ابضوه السَّكتة نبي يحبي
- النشد يبني العلى الساتك
يتيه دربك اودربي !
سدَه ..سد باب النِشِد يهناه ياگلبي
سد باب النِشِد واسكت
علمني النبي اسكت

گبل حد النشد اسكت
اوعلمني النبي وره حد النشد،
لو موت لو كفره،
لو اعرف واظل اسكِت
سد باب النِشِـــد يهناه ياگلبي سد باب النِشِد،
مَحنه
وكت بلا وكت، مَحنة ... حلم ابلا حلم، مَحنه
گاع اتمحِلت بالديم ما بيهاش، لا حراء لا مختار
لا حمدان لا خَضر اليمر بيها
ولا تموز ينبع من شواطيها
ولا حلاجها امن ايموت چفه اوياه
وكت الموت بالدم يستر انزوفه

تعال ولاتجي

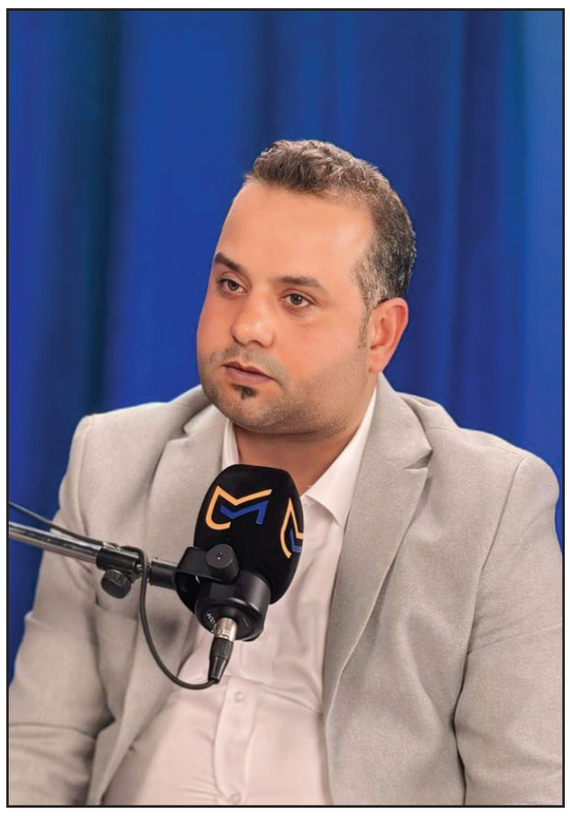


عبد الخالق المحنه

تعال ولاتجي وثنينهن صعبات
واحسن شي اكلك اني ماكلك
خايف من تجيني ولك مثلي تصير
لذلك لاتجيني هواي احسنلك
انه وياك متنه بيوم مابيه موت
ليش الموت تيه كلشي واندلك ..
واشتاكيت الك شوك الجرح للاه
واشتاكيت اشبكك كلي وي كلك
تعال شكد صحتلك والمسافة كبور
كفر بيه الصبر واجفوفي يدعلك
شتلبس ياقميص وكل حلو منفوس
صدكني التراب هواي اجملك
تعال ولاتجي المن يصاحب جاي
دنيا مخلبصه اولوطحت شيفيلك
تعال اشلون اشوفك ماتكفي العين

تعال اشلون شلون اشبكك حيل ابهيده
تعال ومن تجيني انه اروح وياك
ادورلي وطن هالوطن ماريده
الوطن تحت التراب الفوك اشكن بيه
الوطن لومايلم عياله ما ريده
وطن كد الحد يجمعنا انه وياك
وتاريخ الكرامه انذكره ونعيده
تذكر ماي شطنه صافي مثلك جان
يلوك العنبره وهوسة حواصيده
وتذكر جارنه لمن يدخن جان
اومن شافه ابوه طفه الجمر بيده
خجل جان الخجل مرسوم عل البيبان
شكثر غايب حمد بس مالمس غيده

كشخة چفن



عقيل الندى

يالخليت روحي اتيه من فرگاك
اصيحنك تعال وصوتي متسمعه
يماي عيوني ليش الگاع تشرب بيك
الماي انته وتبده وطاح شيجمعه
ضواها العين ظلم وشيلتك ماي
ومامش لاضوة ولامجره للدمعة
اشد حيلي المنيتك مدري اشد تابوت ؟
ششد ياحيل هدت حيلنه الوجعه!
احس ابالي ميت وندفن وياك
والمدفون باله وياك شيطلعه
موكشخه الچفن ياخويه بعدك شاب
شلك بالچفن ميلوگلك نزعه
اجني اسوالفك تتلگة المعزيات
بيهن ضحكتك متنگبه وتنعه
ها يالواعدت ترجع وشو ماجيت

اتاني ابجيتك وتنطر الرجعه
وي ربعك اجيك وانته كوم تراب
گبرك مايلوگ العينك الوسعه
الحسره اعليك شگت زيج چفن العين
وخنگها ابستر من تصرخ مفرعة
كون الموت زلمه عطوه ما انطي
اخذ كل عمامي هناك ونمنعه
ابخشب نعشك يريت انفصل الكنتور
ونزفك بي عرس مو ميت نشيعه
اعلگ بقاط عرسك جيت ابشرك بي
وشوف اتعلگت يم بابنه القطعة
اختنگت عبرتي وطش الگلب سباح
وكل جرت نفس سباحك يگطعه
اشيل بهمي وانته ابظهري كون احزام
عگبك ياهو همي يشيله ويرفعه

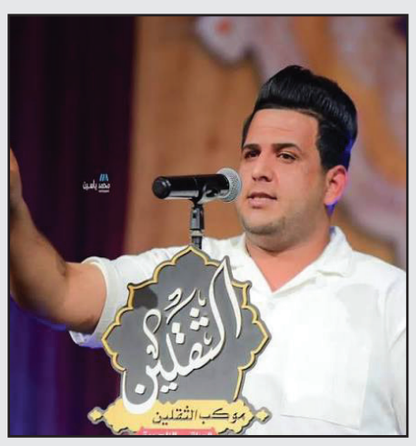


مزنتك نشوه

احمد الوراف

گطر من تجي مغيم
يالاسود مزنتك نشوه اريد اطفى واسافر بال
واجيك من آخر الدنيا
نهر مسجون
لگه بخصرك تضاريسه ولعب شلال
وابدي احچيلك شبيه
ذنب عطشان
لـنهودك واصابيعي تسولف كل صعب ينگال
واطيحن ليل بمتونك
وانامن نومة الشامة
واردن من جديد اصحى
وادردَغ ندى مغبش شاف ولايتك جامة
واگول لـروحي هذا اهواچ عيشي الكيف واتوكحي
العشَگ من گلبه فك برزخ
والخايف يظل مگابل أوهامه .
وشعوفنك يلنك آخر المشوار
للعتمه وشفت روحي .
شمل منك يالمنزَل .. ايه وتشبگ جروحي .
ولا املك أنه المتسودن بروحك
والمسودن ، گبل صاحي
ولگه عيونك ، صبح عاشَگ
تحن يمتى اشتهاك براسي چَم آدم
لگاك محمل ولاحگ
يمتى وليلك شكَبره
تعال اطفيلك الگمرة
ونسولف طوخ
أحب ليلك مثل رمشك ناگع كلش وغامْگ .
تعال وبيه خلگ الميل
اطوف بطولك .. من اتعب اموت عليك متشابْگ

أهزوجة .. الصاحب



علي مالك

كَالو صاحبك كتلهم شماله
كَالو تاه محد ظال بحاله
لاجنه كَبل محد تدناله
جيفن.. جنت انه ... متجيله
****
كَالو شاف غير كلت لا ماشاف
بس تدرون ماماشيت ناس خفاف
موكلمن كَطن يضحك اعله النداف

بس قيس ...أعليه ضحكت... ليله
****
كَالو وشبدت كَلت البدت عزه
واسولفلك لغز بلكت تحل لغزه
اذا فنجان مهتز قبل لاهزه
معناها....دلالك ....مجيوسه
****
ماحاسب ابالي النوب حسبالي

كَمت من امشي اخاف اسحك عله خيالي
انه اول ابنادم حسب للتالي
باولها ...الوادم .....مغلوبه
****
ايه بالعافية عالوادم التعشك
مو بيبانه احنه كَلوبنه التندك
شنهي الفايدة من تعشك ملتك
وجماله.. اباله ...يحط غيرك

****
وسالب راحتي عليمن ومامرتاح
واازرع والكَه غيري الياخذ المرواح
لاجن صاحبي من صار عده جناح
طار ...وحط بشجرة... غيري
****
بس من طار لايعذرني ماريده
وحك المنطي لله عوينته وزنده

كبل من جنت اصيح صويحبي الوردة
هسه... العاكول... مسمينه
****
وداعت "هاشـــمي "مرتاح بس سويلفه
اتحير
شفت ولفي اعله ذاك الغاثني مسير
كون ادري الفلوس ابنادم تغير
جاشديت... جفوفه ...بجيبي

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

عالم متجدد للقصة القصيرة في الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء
دراسة نقدية



يوسف عبود جويعد

المجموعة القصصية " الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء" للقاص محمد اسماعيل،وهي من النصوص القصصية التي نحت منحًا جديدًا ومختلفًا، حيث ملامح التجديد وكسر طوق القالب الكلاسيكي في فن صناعة القصة القصيرة، من حيث المضمون والشكل، والرؤية الفنية، واللغة السردية المركبة، كون أن المؤلف عمد في أن تكون العملية السردية مرمزة إذا صح التعبير بدلالات ومعاني واستعارات دخلت ضمن متن النص، لتكون الجانب المحفز للقارئ للمضي في متابعة الاحداث، رغم دخول هذه الإشارات السيميائية والايحائية، التي أحيانًا تستعرض رموزًا تاريخية معروفة، واحيناً تنقلنا الى تاريخنا الحضاري، واخرى تكون ساخرة،واخرى تكون تحت ما يتأثر فيه المؤلف، أي يكون أحد الشخوص الذين يشار اليه في متن النص، والكثير من تلك الاضاءات التي تأخذ مكانها ضمن مسار العملية السردية، لتمنح هذه النصوص القصصية حالة من التفاعلات الجديدة التي لم نألفها من قبل، وتكون مثار دهشة وانبهار، بسبب عملية النثر المقصود في متن النص لتلك العناصر.

وسرعان ما نلج هذه التركيبة الجديدة من السرد القصصي، في اولى قصص تلك المجموعة، وقد حملت عنوان " اخت الكون" فنجد أن المسارات السردية متنوعة، وأنها لاتسير بسياق فني تقليدي، بل أنها كسرت هذا الطوق، حيث نتابع الزوج وهو يتحدث عن هوايته في جمع الاعلام، الا أن زوجته تستخدم هذه الاعلام لاغراض متعددة، منها أن جعلت علم احدى الدول الصديقة ممسحة للمغسلة، الا أننا لانجد هذا المسار هو سياق النص القصصي، حيث يكتشف الزوج خيانة زوجته بأن وضعت صديقها تحت السرير، وأنها يراها وهي تتناول الطعام معه، كأن جعفر البرمكي، وعلية، وهارون الرشيد يتناولون الطعام معهما، وننتقل انتقالة اخرى، حيث تستطيع الزوجة أن تخدع الزوج، بأن تقيده وتطلب منه فك هذا القيد المحكم، ولكنها خدعته حيث اخرجت حبيبها ليقطعه في سكين غير حادة، الا أن انتقالة ثانية تؤكد خيانة الحبيب الذي يفتح قنينة الغاز ويحرقها، ثم يحملها بعلم الولايات المتحدة الامريكية، ليسرق المجوهرات والحلي الذهبية حيث "أسجى رمادها الى جوار مزق الزوج وترك الأبواب، كلها مواربة، بعده، وسنتابع دخول القاص ضمن متن النص، حيث تشعر الزوجة بخوف من حضور القاص ضمن الاحداث " تركتهما وعادت للمطبخ، تفكر بمحمد اسماعيل" ماذا لو حضر هذا الرعديد الآن".





وفي القصة القصيرة التي حملت بنية العنونة " الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء" فإننا نوغل أكثر في هذا النسق الفني المركب والمتنقل والمتنوع والجديد، حيث يستيقظ بطل النص منتشيًا يغني، وحبيبته تقف أمام حوض الحليب قبل أن يمتلئ، وبعد أن ملأ الرعاة الحوض، دخلت الحوض وهي عارية بكل غنج ودلال، الا أننا سرعان ما ننتقل للبطل مرة اخرى وهو يحلق عاليًا كالغراب، ليجد نفسه وهو جندي يهرول ويحمل على رقبته بسطال بعد غزو الكويت، ثم نجده وهو مقيدًا على جذع نخلة ليعدم، وبعد الاعدام يعود محلقًا مرة اخرى، بعد ان رأى أن الارض ضجت بالحروب وان الذئاب التي تحرسنا اكلت كل شيء، ليعود الى حوض الحليب ومحبوبته.

وفي القصة القصيرة " داليا" وهي من القصص الطريفة، بل أنها تثير الضحك، لما تحمل من مضمون ساخر وفكاهي، وتعتبر تلك القصة من القصص الكوميدية، حيث نتابع بطل هذا النص وهو يسوق رجال ثقلاء لخطبتها، مسرور حاجب هارون الرشيد، وعنترة بن شداد وبلال مؤذن الرسول فرفضت:

" اخترتهم زنوجًا.

شاب بياض وجهها غيظ أحمر، مثل قلب دجاجة آيلة للذبح. وما زالت شاهقة البياض" (ص 32)

ونجد في هذا النص القصصي إشراك المؤلف للقارئ في كتابة القصة "إلتقت عصرًا، بمحض الصدفة في.. (يمكن للقارئ إفتراض مكان:

- جا إنت ما لقيت غير ذول السود تجيبهم خطابة، كان ممكن أن أوافق لكن استفزني رهط الزنوج فرفضت خلاف ما كنت عازمة عليه ولست نادمة.

وجمعت باطن كفيها باتجاه وجهه

- امداك" (ص 37)

وفي القصة القصيرة " يا ولي المعجزات" وهي إشارة تنبيه واضحة، برعاية الايتام والاهتمام بهم، والنظر إليهم بعين الرحمة، حيث نتابع في احد ملاجئ الايتام، الذين يستغلون الاطفال الايتام واخراجهم الى الشوارع للتسول، نلاحظ احد الايتام واسمه محمد شره ودائم الجوع ولا يشبع، فهو يأكل اكثر من زملائه، واحيانًا يتهموه بسرقة الطعام وتعذيبه، بحجة انه يسرق الطعام، وفي احد المرات يعذب بشكل قاسي بتهمة سرقة كيكة، الا أن احد المشرفات تجد الكيكة تحت المنضدة، وبعد ان يكبر هو واخواته ليخرج الى الحياة الرحبة فيجدها أرحم.

ضمت المجموعة القصصية " الذئاب التي تحرسنا أكلت كل شيء" للقاص محمد اسماعيل، أربعة عشر قصة قصيرة، تنوعت في ثيماتها واحداثها، وقد قمها القاص بأسلوب جديد لايعتمد على الاحداث التقليدية، بل ينمقها ويرمزها ويضخ فيها عناصر مكملة تجعل من السرد رؤية فنية جديدة.

من اصدارات مكتب الفتح لعام 2026 .

دلالات الترميز وصور الواقع في قصص (غبار الرفوف)



فاهم وارد العفريت

المجموعة القصصية (غبار الرفوف) للقاص الدكتور مصطفى لطيف عارف الصادرة عن دار أمارجي للطباعة والنشر للعام 2022 . احتوت المجموعة على (45) خمسة وأربعين نصاً قصصياً , توزّع مابين القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً .

بعد القراءة المتأنية لقصص المجموعة نرى أنّ القاص قد أتخذ من الواقع الاجتماعي المعاش عموداً فقرياً لربط أحداث قصصه وأقاصيصه التي ضمتها تلك المجموعة .

فهو بتطوافه في كامبرا كلماته التي تنقّلت مع أحداث وشخوص قصصه من صورة الى أخرى , ومن رسم بريشة الكلمات إلى صور مستوحاة من الواقع وكذلك المتخيل في حياة الناس وطرق عيشهم المختلفة , وفق أسلوب خالي من التكلّف والتعقيد أراد من خلال مساحة اشتغاله إيقاظ ما في ذاكرة القارئ لما يدور حوله من أحداث بغض النظر إن كان قارئاً عليماً أو غير ذلك .

ففي الذاكرة مخاضات ومؤثرات وذكريات ووقائع مؤلمة ودلالات للوعي وكذلك للاوعي , ودوما فإنّ الفضاءات المكانية والزمانية للأحداث المختلفة سلبيها وإيجابيها تترك في النفوس مساحة لاستلهام ذلك الواقع وتفاعلاته المورقة بالمتغيرات .

هذه المقاربات لصور القصص وأحداثها وشخوصها ومسمياتها وثيماتها وأحداثها وزماكانية حدوثها وتوهج حروف كلماتها , استطاعت بعناصرها القصصية الفاعلة , وببساطة جملها وكلماتها التي انتهجت أسلوب السهل الممتنع الذي أستخدمه القاص العليم مصطفى لطيف عارف أن تهيمن على تفاعل القارئ واندماجه مع أحداث قصصها , والولوج بين تفاصيل تلك السلسلة المتوالية من النصوص القصصية المترعة بجمال المفردات .

كذلك هناك أيضا صدق الإيحاء وكثافة الصور القصصية الممتعة وتنوّعها في مشاغل السرد الجميل لأحداث التأريخ مع الواقع المأزوم أحياناً , أو إعادة إنتاج لتجارب راحلة .

كل ذلك جعل الدكتور مصطفى لطيف في مجموعته (غبار الرفوف) التي احتلت مساحة متميزة في الإبداع , أن يحملنا بعيداً وعلى أجنحة تلك القصص بأحداثها التي اتسمت بقراءة الواقع بشكل أسرج في الذاكرة ذبالات أنارت عوالم جسدت صدق الإيحاء وتميّز البوح .

وهذه الصور الجميلة والمعبّرة للقصص لم تأتِ من فراغ أو جاءت صدفة , بل كانت رصينة واعتمدت على قاعدة غزيرة بالمعلومات والإطلاع الدائم على مختلف الأحداث ومسبباتها .

وذلك لأنّ الأستاذ الدكتور مصطفى لطيف عارف عمل ويعمل منذ وقتٍ مبكر من أجل إيجاد تلك اللغة الجميلة وهذا الأسلوب المحبب وفقَ فضاءات معاصرة في الكتابة لتصبح واقعاً ملموساً تتداخل فيه طقوس الكتابة ببعدها السوسيولوجي بما أحتضنه من أعمال وتصرفات وأفعال وردود أفعال للمجتمع بمجمل علاقاته الاجتماعية وأساليب حياته المختلفة .

وكذلك داخل إطاره الفولوكلوري بما حمله من حكايات وعادات وتقاليد وثقافة اجتماعية تحتضن كل ذلك ضمن تلك المجاميع البشرية التي تناول تأريخها وهويتها وفق ذلك الواقع الحقيقي المعاش فعلاً , وكذلك مار سمته صور الخيال من لوحات قصصية كانت ألوانها حياة هؤلاء الناس الكادحين الذي يحتدم بين مسارات حياتهم ذلك الثراء من الأوجاع .

هذه المجموعة المعبأة بالصور المحتضنة ذائقة القارئ , حملت لنا هوادج كثيرة من الإبداع , باحتوائها على مضامين اتسمت بخصائص كشفت في الكثير من نصوصها عن المسكوت عنه في واقع الحياة , وأظهرت وسلطت الضوء في الوقت نفسه على نقاط مهمة في واقعنا المتناقض .

هذه القصص بكل ماحملته من توظيف , أعطتنا أفق للتجوال بين مسارات الشخصيات المحورية في تلك المجموعة .

كما أعطتنا كذلك فرصة حتى نحاور ذاتنا بكل ملامح المألوف واللا مألوف في مشاكسة الواقع للإطلاع على كينونة تلك الأحداث وتجارب أبطالها .

في قصص مجموعة (غبار الرفوف) نرى أنّ هناك مواجهة محتدمة حرّكت القارئ وجعلته يغور في أعماق الجمل والكلمات بحثاً عن ذاته , ربما لأنّ تلك القصص أضاءت بعض الجوانب المظلمة في حياة البعض .





وربما لأنها استفزت القارئ بطرح الكثير من الأسئلة التي تقترب من الشعور المفعم بتلك العوالم التي تناولتها قصص المجموعة .

كلما فككنا نصاً قصصياً لقراءة رموزه المتوارية خلف الكلمات , ظهرت أمامنا عدة أسئلة وعلامات استفهام وتعجب , والتي تتمحور حول دوامة الأحداث التي أعطت للواقع بعداً مشحوناً بالموروث الشعبي الذي استطاع من خلاله القاص الدكتور مصطفى لطيف توظيف هذه الرموز السردية التي منحت مساحة النصوص تأويلات فلسفية عديدة .

إذاً فعل الكتابة لدى القاص قد يكون قراءة ذاتية للواقع , أو تأويل فلسفي لمجريات أحداثه , أو فضاء معرفي لأبجديات حياة الناس البسطاء بما حملته من دلالات أعطت للنصوص كل ذلك الحضور الجميل .

إصدارات دار الشؤون الثقافية
ثقافة الرعاية السينمائية.. تجارب عالمية وأسئلة عراقية

طالب كريم

عن سلسلة "" الموسوعة الصغيرة "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة صدر حديثاً للباحث والكاتب والمخرج : هادي ماهود كتابه الجديد الموسوم "" ثقافة الرعاية السينمائية.. تجارب عالمية وأسئلة عراقية "" يقدم الباحث والمخرج هادي ماهود في كتابه الجديد "ثقافة الرعاية السينمائية .. تجارب عالمية وأسئلة عراقية " أطروحة تأسيسية مفادها أن أزمة السينما العراقية ليست أزمة مواهب بل أزمة بنية، وأن السينما لا يمكن أن تكون سينما مهنيا وإبداعيا واقتصاديا بلا منظومة رعاية تحفظ كرامتها وتضمن استدامتها، وهو كما جاء في ظهر الغلاف ليس مجرد فكرة بل مشروع لفهم السينما كصناعة.

ينطلق الكتاب من تشخيص دقيق يوثقه المؤلف حرفيا في المتن بأن الهوية الوطنية العراقية تمر اليوم بأقسى اختبار لها في التاريخ وأن السينما هي واجهتها القادرة على مواجهة التشتت والفرقة وصراع التراثات المذهبية والمرئية، وهي ضمانة نجاح العراق في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والثقافية، لكن الدولة وإن لم تتجاهل السينما وأوجدت لها دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة وقعت في خطأ استراتيجي حين جمعت فنين كبيرين في دائرة واحدة فكان لربط السينما بالمسرح تأثير سلبي على أداء الدائرة، إذ تعاقب عليها مسرحيون ركزوا على المسرح وأهملت السينما وكرست جهودها للأغراض العسكرية والترويجية ثم أهملت حتى جاء ربيع 2003 فدمرت منشآتها وضاع جزء من أرشيفها ونهبت ممتلكاتها . وبينا يشهد العراق اليوم ازدهارا طبيعيا يتمثل بموجة جديدة من المخرجين وصناع الأفلام يعيدون بناء المشهد عبر مهرجانات دولية ومحلية ونوادي سينما في بغداد والمحافظات وإصدارات متخصصة ، إلا أن هذه المبادرات تبقى جهودا شخصية وغير رسمية تواجه تحديات كبرى تتمثل في غياب الغطاء المالي والتنظيمي والقانوني لدرجة قد تسبب زوال وتلاشي هذه المبادرات الطليعية لعدم توفر إمكانات ذاتية لتطوير خططها الإنتاجية والفنية . ومن واقع العمل في الميدان ومشاركات دولية وورش عمل ومحاورات مع مختصين عرب وعراقيين وبالخبرة الشخصية صاغ ماهود مشروعه الذي حرص على تسليمه لكل وزير ثقافة جديد مؤمنا أنه كفيل بإقناع صانع القرار بأهمية مؤسسة مستقلة تدير القطاع برؤية متخصصة لكنه بقي حبيس الأدراج ، وهو مشروع يقترح دائرة السينما العراقية المستقلة إداريا وماليا .

وللإجابة عن الأسئلة العراقية يقرأ في الجزء الثاني تجارب عالمية فرنسا بنموذج CNC السيادي المستدام وإيران والمصري وأمريكا بنموذج الرعاية الخاصة وتوظيف المنتج Product Placement وألمانيا وكندا بالحوافز الضريبية وأستراليا بتوازن الدعم الفيدرالي ودور الولايات مع تجربته الشخصية مع Screenwest في أستراليا الغربية، وفي الجزء الثالث يقرأ التجارب العربية المغرب وتونس كصناديق دعم وطني ومصر من طلعت حرب إلى تراجع الدعم والسعودية والإمارات والكويت كتمكين مؤسسي سريع ولبنان والأردن كرعاية محدودة، ليخلص في الجزء الرابع إلى خارطة طريق للعراق تتضمن مسودة قانون الصندوق الوطني لدعم السينما بمجلس خبراء مستقل بعقد مؤقت لضمان الاستقلالية، ليؤكد أن السينما ليست ترفا بل استثمار في الهوية وفي قدرة المجتمع على أن يرى نفسه . يقع الكتاب ب ---- 224 ---- صفحة . تصميم الغلاف للفنان : نورس نبيل يعقوب ...



قصة قصيرة
(عمي جوعان)



اياد خضير

كان يسير في شوارع المدينة يخط الأرض بقدميه. عندما يفرش الظلام جناحيه على المكان، يشعر بالتعب، فيفترش الرصيف ويتكور مثل قنفذ، يدفن رأسه بين فخذيه طويلا، حتى إذا دب الخدر في جسده استلقى ونام.

مع إشراقة الصباح، يفتح فمه وتُرى أسنانه التالفة، ينادي: (عمي جوعان... بوية خبيزة... بوية اميه... بوية چويه)

لا يطلب سوى الخبز والماء والشاي. فيقدم له الناس ما يطلب، لأن أبناء تلك المدينة في نهاية الستينات كانوا يحملون قلوبا بيضاء، عطوفة ورحومة.

كان هذا طقسه اليومي، بل كل ساعة. عرفه الجميع بـ (عمي جوعان) لكثرة ندائه، فلا أحد يعرف اسمه الحقيقي.

ما يميزه أنه قصير القامة، سمين من كثرة الأكل، غزير الشعر، خشن اللحية، لحيته نازلة تحجب رقبته وصدره، وشاربه كث وطويل، وجهه طويل وعيناه صغيرتان، حزنهما كحزن عيني قط. يرتدي ثوبا وجاكيتا لا يُعرف لونهما من كثرة ما تراكم عليهما من أوساخ، وإذا نظرت إلى الأسفل ترى إحدى قدميه خارجة من نعله الممزق.

يحمل قطعة قماش بلون ملابسه الرثة، يحتضنها إلى صدره حين ينام، ويطلق حسرات مع كلمة (يمه). المسكين يتذكر أمه دائما، ولعل قطعة القماش تلك تعود لها.

يعيش على كرم الآخرين. وحين يستيقظ يجد حوله الكثير من الطعام والماء، ومع ذلك يصرخ: (بوية خبيزة).

بين فترة وأخرى يغير مكانه، حين يكثر برازه وبقايا الطعام حوله. لا أحد يعرف من أين جاء وما قصته. اشتغلت الأقاويل: بعضهم قال إنه هارب لأنه قتل شخصا وادعى الجنون، وآخرون قالوا إنه عشق (السعلاة) فلما غدرت به وهربت، جن جنونه وجاء إلى المدينة يبحث عنها.

بقي على هذه الحال. تسأله فلا يجيب، ينهش شعره الكث فيتساقط القمل على الأرض وعلى ثيابه. ذات يوم مر به شاب، فناداه: (مشتهي كباب). مضى الشاب إلى مطعم قريب، ووضع شيش كباب في صمونة مع الخضراوات، وعندما وصل إليه وقدمها له، استلمها (عمي جوعان) قائلا: "هه هه هه ضحكت عليك" وقذفها فوق كومة النفايات القريبة.

كان يجوب الشوارع، يقدمون له النقود فلا يأخذها، يتظاهر أنه لا يعرفها. فقط خبز وماء وشاي.

لا يجلس قرب الأسواق أو المحلات، بل ينام على الأرصفة والساحات البعيدة عن صخب المدينة. حتى استقر به الحال قرب النهر.

شاهده أحد الصيادين وهو ينزل إلى الماء، يمسك بسمكة ويقضمها بفمه وهو يهذي. عند خروجه انزلقت قدماه وجرفه التيار. أراد الصياد إنقاذه فلم يفلح.

بعد أيام، وجدوه ملتصقا على إحدى ركائز جسر المشاة. انتشله الرجال وسحبوه إلى الجرف. عرفه الناس فورا، فقد أصبح شخصية معروفة، حتى أن الأمهات كن يخيفن الأطفال به: (إجه عمي جوعان)..فيخافون ويستسلمون للنوم. حمله رجال البلدية ودفن في مقبرة المدينة، مع ترحم الناس وقراءة الفاتحة على هذه الشخصية التي ظهرت غامضة وماتت غامضة.

مات عمي جوعان، ومات السر الذي كان يحمله في صدره..

مرثيةً لجان دمو

جابر السوداني

الأرضُ جثمانٌ قتيلْ
تنزُ جراحُهُ ملحا وأشلاءً ودم
وأنا ووجهُك حائران
بين خوفين ووهم
خوفٌ يلوكُ سنينا
الخضراءَ يبصقُها رماداً
وينوبُ خوفُ الحشرِ
يبحثُ في القبورْ
عن بقايا صورتينا
يا وريثَ الحزنِ والعمرِ الذبيحْ
هل تراك أفقت من سنةِ الذهولْ
حين أودعت الأنامل جمرةً
قد نبهتني للنداءْ
وهو يعلنُ صرخةَ الأمواتِ
من رحم القبورْ
بينك ألانَ وبيني خطوتين
خطوةٌ سعة الصحارى كلها
وأنا على شفةِ الوصولِ تملكتني
حيرةُ البدوي في المدنِ البعيدة
حين تهزءُ من خطاه
في زحامِ التيهِ أرصفةَ المفارقِ
يستغيثُ من البراءةِ
اعرني صورةَ الشيطان
كي أكسو بها وجهي
خطوةً أخرى
ترد الطرفَ للماضي
وأنظرُ وجهَ جدي
حائرا منذُ الأزلْ
وهو يبحثُ
للمخاض البكرِ عن رطبٍ جنيا
إن ثوبَ الصمتِ جمرٌ
لم يخلف غيرَ ساقي
امتطيه إلى المنافي
اليوم ضاجعتُ الرصيف
نجمةٌ بالحلم مثقلة الجفونْ
الندى حولي اغتسلتُ بمائه
ومضيتُ مبتلا أخبئ في العيونْ
حلمَها بالهمس في دفءِ المخادعِ
كركراتِ الليلَ والغنجِ البهيجْ
إن ثوبَ الصمتِ جمرٌ
دعني أمنحك اشتهائي
والقيودَ وبردَ أرصفةِ العواصم
لانكسارِ الضوءِ فوقَ الشفتينْ
حرقة تجتاحُ أعماقي القتيلة
وارتجاجاتٌ الغوايةِ
شعلةٌ لبريقِها البض الدفينْ
تحت أرديةِ الصبايا المترفات
ما اشتعالك يا دمي المجبولَ
من طينِ الضفافِ
من ترى يحملُ وزرَ تسكعي
وخطىً تملكها الضياعْ
ظلهُ القاتمُ يجثو
فوقَ حدقاتِ العيونِ المتعباتْ.

أثر الخطى في مرايا الذاكرة

قراءة تأملية في المجموعة القصصية ما تبقّى من الطريق للكاتب عطية علي حمد



داود سلمان عجاج

ليست الرحلة دائماً انتقالاً من مكان إلى آخر، فقد تكون عبوراً في أعماق الذات، واستعادةً لأزمنة ظلت عالقة في الوجدان رغم تعاقب السنين. فالإنسان لا يحمل معه أمتعته وحدها حين يغادر مكاناً ألفه، بل يحمل تفاصيله الصغيرة، ووجوه الذين تركهم خلفه، وأصواتاً ظن أنها خفتت، لكنها تظل قادرة على استدعاء الماضي كلما لامس الحاضر شيئاً من آثارها. وربما لهذا لا تكون المسافات التي تفصلنا عن الأمكنة مقياساً حقيقياً للغياب؛ إذ قد نبتعد كثيراً بأجسادنا، بينما تظل أرواحنا مشدودة إلى عتبات قديمة لم تغادر ذاكرتنا.



ومن هذا المنظور، تبدو المجموعة القصصية «ما تبقّى من الطريق» للكاتب عطية علي حمد محاولة لاستكشاف ما تتركه التجارب الإنسانية في النفس، وما تختزنه الذاكرة من صور الرحيل والفقد والانتظار والحنين. فالحكايات هنا لا تقف عند حدود أحداثها الظاهرة، وإنما تتجاوزها إلى ما يترسب خلفها من مشاعر وأسئلة، حيث تتداخل الأمكنة بالأزمنة، وتصبح التفاصيل اليومية الصغيرة مفاتيح لاستعادة عوالم كاملة. إن شخصيات المجموعة لا تعبر الطرق فحسب، بل تعبر مراحل من حياتها، تحمل بعض ما كان، وتفقد بعض ما ظنت أنه سيبقى، لتجد نفسها في مواجهة آثار لا تمحوها المسافات ولا يبددها مرور الزمن.

ولعل ما يمنح هذه المجموعة خصوصيتها أن الطريق فيها لا ينتهي عند آخر خطوة، بل يواصل امتداده داخل الذاكرة، وكأن بعض الرحلات لا نكتشف معناها إلا بعد أن نبتعد عنها.

منذ الصفحات الأولى، يفرض المكان حضوره بوصفه أكثر من خلفية للأحداث. فالقرية ليست مجرد مساحة تجري فيها بعض القصص، وإنما ذاكرة كاملة تتنفس في البيوت الطينية، وفي رائحة التنور، وفي الحقول، وفي النخيل، وفي مجرى دجلة، وفي الطرق الترابية التي يعرفها أبناء المكان كما يعرفون خطوط أيديهم. إن المكان هنا يمتلك ذاكرة خاصة؛ ولذلك حين يبتعد عنه الإنسان، لا يصبح المكان خلفه، بل يتحول إلى شيء يسكنه.

في قصة «رائحة المطر الأولى»، تكفي رائحة المطر لكي تستعيد الشخصية عالماً ظنت أنها تجاوزته. تعود القرية ببيوتها الطينية المستندة إلى كتف دجلة، وحقولها، وأطفالها، وأصواتها، ومواسمها، وكأن الذاكرة لا تحتاج إلى أبواب أو خرائط لكي تعود؛ يكفيها أثر صغير كي تستعيد عالماً كاملاً. وهنا تتضح إحدى أهم وظائف المكان في المجموعة: إنه ليس ما نراه، بل ما يبقى فينا بعد أن نغادره.

فالبيوت الطينية التي تبدو في ظاهرها بسيطة، تتحول في الذاكرة إلى بيت أول، وإلى أم، وأب، وطفولة، وإلى زمن كانت فيه الحياة، رغم قسوتها، أكثر وضوحاً وأقل التباساً. وفي هذا السياق يمكن استحضار قول «باشلار» في كتابه جماليات المكان:

«البيت هو ركننا في العالم»

والمعنى الذي يضيء به هذا القول عالم المجموعة أن البيت لا يُقاس بجدرانه ومساحته، وإنما بما يمنحه للإنسان من إحساس بالوجود والانتماء. ولذلك، حين ينهدم البيت في إحدى القصص، لا تنهدم الحجارة وحدها؛ إنما تتعرض الذاكرة نفسها للاهتزاز.

وإذا كان المكان يمثل الجذر، فإن الطريق يمثل الامتحان. فالخروج من القرية إلى المدينة، والسفر، والنزوح، والعودة، والبحث عن العمل، والوقوف أمام أبواب المؤسسات، كلها صور مختلفة لعبور الإنسان من مرحلة إلى أخرى. في قصة «تصحيح المسار»، يغادر سالم البيت الطيني متجهاً إلى الجامعة، حاملاً حقيبة صغيرة وأحلاماً أكبر منها. لكن الأب لا يتركه يذهب بلا وصية؛ يذكّره بأن الشجرة العالية لا ترى جذورها، لكنها تموت إذا قطعتها. وهكذا يتحول الطريق من رحلة تعليمية إلى سؤال عن العلاقة بين المستقبل والجذور. إنها واحدة من أكثر الصور دلالة في المجموعة؛ لأن الكاتب لا يضع الماضي في مواجهة المستقبل، بل يجعله شرطاً لفهم المستقبل. فالسؤال ليس: إلى أين نذهب؟ بل: ماذا نحمل معنا ونحن نذهب؟ ومن هنا تكتسب الشجرة دلالتها الرمزية؛ جذورها في الأرض، وأغصانها في السماء. إنها صورة للإنسان الذي يريد أن يرتفع دون أن يفقد أصله.

ويأتي الطريق في مواضع أخرى محمّلاً بمعنى أكثر قسوة؛ ففي قصة «قلوب على قائمة الانتظار» يتحول السفر من اختيار إلى اضطرار، ويصبح البيت الصغير الذي حلم به العاشقان مفتاحاً معلقاً في الذاكرة، بينما يتوزع أصحاب الحكاية بين وطن غادرته الحرب ومخيم لم يخترْه أحد. ويبقى المفتاح في النهاية علامة على بيت قد لا يكون موجوداً إلا في الذاكرة. وهنا يبدو الطريق وكأنه لا ينقل الإنسان من مكان إلى مكان، بل ينقله من يقين إلى سؤال.

ومن ثيمات المجموعة التي تتصل بالطريق اتصالاً وثيقاً، ثيمة الفقد. فالغائب في هذه القصص لا يغيب بصورة كاملة؛ يترك وراءه كرسياً، أو صورة، أو هاتفاً، أو مفتاحاً، أو نافذة، أو شجرة، أو حتى رائحة مطر. وهكذا يتحول الغياب إلى حضور من نوع آخر.

في بعض القصص، لا يعود الإنسان إلى المكان الذي غادره، بل يعود المكان إليه. وقد تكون هذه العودة أكثر إيلاماً من العودة الفعلية؛ لأن الذاكرة لا تعيد الأشياء كما كانت، وإنما تعيدها محمّلة بما حدث بعدها. ولعل هذا ما يجعل بعض نهايات المجموعة مفتوحة؛ فالنهاية لا تغلق الحكاية تماماً، وإنما تترك للقارئ مساحة للتفكير فيما لم يُقل.

في نهاية قصة «قلوب على قائمة الانتظار»، يبقى المفتاح على الطاولة، ويبقى الهاتف مضيئاً، وتبقى الرسالة الأخيرة معلقة بين شخصين تفصل بينهما المسافة. لا نعرف على وجه اليقين هل سيعود أحدهما إلى الآخر، لكننا نعرف أن شيئاً ما لم يمت بعد. وهذا النوع من النهايات ينسجم مع طبيعة المجموعة؛ فالكاتب لا يريد أن يمنح القارئ أجوبة جاهزة، وإنما يدفعه إلى أن يسأل.

وبالتوازي مع المكان والطريق والفقد، تحضر الأسرة بوصفها واحدة من أكثر المساحات دفئاً في المجموعة؛ الأب والأم والأبناء والبيت والطعام البسيط والانتظار؛ كلها تفاصيل تبدو صغيرة، لكنها تؤسس عالماً إنسانياً كاملاً.

وفي قصة «لحظة انكسار»، يصبح الأب نموذجاً لإنسان يؤجل حاجاته وأحلامه كي يمنح أبناءه فرصة أفضل. يبيع بعض ما يملك، ويحتفظ بصورة ابنه، ويجد في نجاحه تعويضاً عن أشياء كثيرة حُرم منها. لكن لحظة واحدة تكشف له أن الابن الذي حمله يوماً قد أصبح بعيداً عنه بطريقة لا تقاس بالمسافة. إن وجع الأب في هذه القصة لا يأتي من الحاجة المادية، بل من اكتشاف المسافة التي يمكن أن تنشأ بين يدٍ أعطت كثيراً ويدٍ نسيت شيئاً من معنى العطاء. ولهذا تأتي العبارة: بعض الأشياء لا تؤلمنا حين تحدث، تؤلمنا حين نتذكرها.

لتفتح جرحاً أعمق من الحدث نفسه. فالذاكرة هنا ليست صندوقاً نحفظ فيه الماضي، وإنما مرآة نكتشف فيها أحياناً أننا فقدنا أشياء لم نكن نعرف قيمتها إلا بعد أن ابتعدت.

ومن اللافت أن شخصيات المجموعة لا تقاس بما وصلت إليه فقط، وإنما بما بقي فيها بعد الرحلة. فالطبيب في قصة «رائحة المطر الأولى» يصل إلى مكانة اجتماعية لم يكن يحلم بها، لكنه يكتشف أن النجاح لا يستطيع أن يمحو الطريق القديم من داخله. ومحمود في قصة «حين ينهزم النوم» يواصل حياته بين الأسرة والعمل والمرض والقلق، لكن ذاكرته تعيده باستمرار إلى الأبواب التي طرقها، والأحلام التي حملها، والأيام التي ظن أنها مضت إلى غير رجعة. وفي النهاية يقف أمام طريق ترابي وضوء بعيد لا يعرف إلى أين يقود. وهنا تبرز قيمة الطريق بوصفه استعارة للحياة نفسها.

وفي هذا الصدد يقول «نيتشه:»

«من لديه سبب يعيش من أجله، يستطيع أن يتحمل تقريباً أيّ كيف»

والذي يقرأ هذه المجموعة يجد أن شخصياتها رغم الخسارات والانكسارات، تبحث دائماً عن ذلك السبب الصغير الذي يجعل الاستمرار ممكناً: أب ينتظر، أم تحضن، حبيب يحتفظ بمفتاح، ابن يعود إلى البيت، أو إنسان يرفع حجراً من بين الأنقاض ليضع حجراً آخر مكانه. فالاستمرار ليس دائماً انتصاراً كبيراً؛ أحياناً يكون مجرد قدرة الإنسان على أن يخطو خطوة أخرى.

ولعل المكان في هذه المجموعة يكتسب خصوصيته من ارتباطه بعالم ريفي عراقي واضح الملامح؛ دجلة، الحقول، النخيل، البيوت الطينية، التنور، الفانوس، الغبار، المطر، مواسم الزرع والحصاد، والانتقال من القرية إلى المدينة. لكن الكاتب لا يقدم هذا المكان على هيئة صورة فولكلورية جامدة، وإنما يجعله يتغير مع الإنسان.

فالقرية في الذاكرة ليست القرية ذاتها بعد سنوات، والبيت الذي كان مأوى قد يتحول إلى ركام، والطريق الذي كان يقود إلى الحقل قد يصبح طريقاً للرحيل، والنهر الذي كان جزءاً من الحياة يصبح شاهداً صامتاً على ما حدث، وهكذا تتحول الجغرافيا إلى تاريخ شخصي. إن المكان عند عطية علي حمد لا يتكلم بصوت مرتفع؛ لكنه يترك إشاراته في التفاصيل. وهذه من نقاط قوة الكتابة التأملية في المجموعة؛ إذ إن الأشياء الصغيرة تحمل أحياناً ما تعجز عنه الخطب الطويلة.

وعندما نصل إلى عنوان المجموعة، ندرك أن عبارة «ما تبقّى» هي الأهم. فالكاتب لا يقول: الطريق، وإنما يقول: ما تبقّى من الطريق. وهنا ينتقل السؤال من المسافة إلى الأثر: ما الذي يبقى بعد أن ينتهي السفر؟ ما الذي يبقى من البيت بعد أن نهجره؟ ما الذي يبقى من الحب بعد أن تفرّقنا الأيام؟ ما الذي يبقى من الأب حين تكبر يداه ولا تعودان قادرتين على حمل أعبائه؟ ما الذي يبقى من القرية حين تتحول البيوت إلى صور في الذاكرة؟ وما الذي يبقى من الإنسان نفسه بعد أن يمر بكل ذلك؟ إنها أسئلة لا تحتاج إلى إجابات نهائية، لأن قيمة السؤال أحياناً تكمن في قدرته على مرافقتنا.

في نهاية المطاف، تبدو «ما تبقّى من الطريق» مجموعة عن الإنسان أكثر مما هي مجموعة عن الطريق؛ عن ذلك الكائن الذي يمضي، ويظن أنه يترك الأشياء خلفه، ثم يكتشف أن بعض الأشياء لا تُترك، بل تنتقل معه بطريقة خفية.

يمضي الإنسان من القرية إلى المدينة، ومن البيت إلى الغربة، ومن الحب إلى الانتظار، ومن الحرب إلى الركام، ومن الفقد إلى محاولة البدء من جديد؛ وفي كل محطة يترك شيئاً منه، لكنه يحمل في المقابل أثراً جديداً. وربما لهذا لا تكون العودة دائماً وصولاً، كما أن الرحيل ليس دائماً مغادرة. فالإنسان قد يصل بجسده، بينما تبقى روحه عند عتبة بيت قديم. وقد يغادر المكان، لكن المكان لا يغادره.

وبين الرحيل والعودة، وبين الباب والمفتاح، وبين المطر والذاكرة، وبين الطريق وما تبقّى منه، يضع الكاتب عطية علي حمد قارئه أمام حقيقة هادئة: لسنا ما وصلنا إليه فقط، وإنما نحن أيضاً كل ما مررنا به، وكل ما فقدناه، وكل ما ظل فينا رغم أن الطريق مضى. وربما يكون الطريق قد انتهى فعلاً، لكن ما تركه في الروح لم يجد بعدُ طريقاً إلى النهاية.



في اليوم العالمي لمرض السكري ..
خطورة الاعتماد على الأنظمة الذكية بديلاً للخبرات الطبية

الحقيقة - متابعة

في اليوم العالمي للسكري 2026 –2027 الذي يوافق 14 نوفمبر، تبرز أهمية التشخيص المبكر لمرض السكري والحدّ من مخاطره، حيث ينطلق تحت شعار " التدخل المبكر لمكافحة مرض السكري " بعد توقعات بوصول عدد المصابين إلى 853 مليون شخص بحلول عام 2050. وهو ما يستدعي دق ناقوس الخطر ورفع الوعي وتبني ثقافة الوقاية وتفعيل خطط التدخل المبكر والرعاية المستمرة، للحدّ من هذا التحدي الصحي العالمي.

ومع التحولات الجذرية للذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية في جميع المجالات ، أصبح من الشائع اتجاه بعض مرضى السكري لأخذ المعلومات والاستشارة من الأنظمة الذكية والحلول الرقمية المتقدمة، ولما في ذلك من عواقب وخيمة تبرز ضرورة التوعية بأهمية الاستفادة الحقيقية من التقنية وأنها تتطلب وعياً وتأكيداً بأنها تعمل كـ "مساعد ذكي" للأطباء لتعزيز الكشف المبكر،والفحص السريري الشامل والتحاليل المخبرية المعتمدة والتقييم البشري الواعي لحالة المريض وليس كبديل نهائي للخبرة الطبية البشرية.

الدكتورة مي الشنوفي استشارية الأمراض الباطنية والسكر والغدد الصماء بمستشفى النخبة بالرياض، تحدثت حول أعراض مرض السكري، وأنواعه، وأهمية الوقاية والتدخل المبكر، وخطورة الاعتماد الأعمى على الذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية كبديلة للطبيب.

تشير الدكتورة مي الشنوفي استشارية الأمراض الباطنة والسكر والغدد الصماء إلى أن مرض السكري هو مرض مزمن يحدث فيه ارتفاع في مستوى السكر في الدم نتيجة خلل في هرمون الأنسولين. وهرمون الأنسولين هو هرمون يُفرز من البنكرياس ومسؤول عن تنظيم مستوى السكر في الدم، ومن أهم أعراض مرض السكري التي تدفع الإنسان للشك في الإصابة وإجراء التحاليل اللازمة للتأكد منها والمسارعة في التدخل المبكر والعلاج :

العطش الشديد وكثرة التبول: يشعر المريض برغبة مفرطة في الشرب والجفاف، ويتردد على الحمام كثيراً.

نقص الوزن غير المبرر: يلاحظ المريض خسارة ملحوظة في وزنه من دون سبب واضح.

اضطرابات الرؤية: قد تحدث أعراض مثل الدوخة، والزغللة، وعدم الاتزان، وضبابية وتشوش في الرؤية.

بطء التئام الجروح والتهابات متكررة: يستغرق التئام الجروح وقتاً طويلاً وتزداد مساحتها، إلى جانب الإصابة بالتهابات متكررة (مثل التهابات البول أو الصدر)، مما يشير إلى ضعف المناعة.

ارتفاع نسب الإصابة بمرض السكري

وتؤكد الدكتورة مي الشنوفي زيادة نسبة الإصابة بمرض السكري في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ في جميع الأعمار، .وبات النوع الثاني المرتبط بمقاومة الأنسولين يظهر لدى فئة الأطفال. وتشير التوقعات بوصول عدد المصابين إلى 853 مليون شخص بحلول عام 2050.وتتمثل عوامل الخطورة وأسباب الانتشار فيما يلي:

العوامل الوراثية: وجود تاريخ إيجابي للإصابة في العائلة (كالوالدين أو الأقارب).

زيادة الوزن والسمنة: وهي سبب رئيسي لتكون الخلايا الدهنية الضارة المسببة لمقاومة الأنسولين.

العادات الغذائية غير الصحيحة: بالاعتماد على الوجبات السريعة، الأطعمة المقلية، الدهون الدسمة، الحلويات، المشروبات الغازية، والشوكولاتة.

الخمول وعدم ممارسة الرياضة: قلة الحركة واقتصار الحياة على الجلوس المكتبي أو استخدام السيارات.

أسباب هرمونية أو مناعية (السكري الثانوي): نتيجة اضطرابات هرمونية، أو مشكلات مناعية، أو تناول بعض الأدوية التي ترفع مستوى السكر في الدم.

إلى جانب هذه العوامل، ساهم التطور الهائل في وسائل التشخيص والعلاج الحديثة في سرعة اكتشاف المرض ومعرفة نوعه بدقة لدى الكبار والصغار.

أنواع مرض السكري

لمرض السكري عدة أنواع :

النوع الأول: يظهر في الأطفال والشباب أو الصغار نسبياً، ويحدث نتيجة عدم توافر الأنسولين نهائياً في الجسم؛ إذ إنه مرض مناعي يبدأ بمهاجمة البنكرياس ويؤدي إلى نقص إفراز هرمون الأنسولين. لذلك، يعتمد المريض اعتماداً تاماً على الأنسولين في علاجه، ولا تناسبه أي أدوية أخرى سواه.

النوع الثاني:يظهر في كبار السن نسبياً، ويكون لدى هؤلاء المرضى عوامل خطورة مثل: السمنة، والعوامل الوراثية، والإصابة بأمراض مزمنة مصاحبة كأمراض القلب، والضغط، والكلى. تؤدي هذه العوامل إلى ما يُعرف بـ "مقاومة الأنسولين"؛ وتعني أن البنكرياس يُفرز الأنسولين ولكن الأخير لا يمتلك القدرة على أداء وظيفته كاملةً لوجود مواد معينة



تفرزها الخلايا الدهنية الضارة، لا سيما دهون منطقة البطن، وهو ما يمنع الأنسولين من العمل بكفاءة ويُظهر مرض السكري من النوع الثاني. وعلاج هؤلاء المرضى قد يكون بالأنسولين أو بالعقاقير الدوائية والأقراص الفموية.

سكر الحمل (النوع الثالث):يظهر في الشهور الأخيرة من الحمل لدى بعض السيدات وينتهي بانتهائه. ولكن، إذا أصيبت المرأة بسكر الحمل مرة، فإنها تظل عرضة للإصابة بالسكري من النوع الثاني لاحقاً في حياتها، إذ يظل لديها استعداد وقابلية لذلك حتى وإن اختفى السكر بعد الولادة.

إضافة إلى ذلك، توجد أنواع متداخلة أخرى نراها في بعض المرضى. فهذه باختصار هي أنواع مرض السكري.

ركائز العلاج الأساسية (التغذية السليمة والرياضة)

يُعد النظام الغذائي والرياضة جزءاً لا يتجزأ من علاج مريض السكري (سواء كان من النوع الأول، أو الثاني، أو سكر الحمل)، بغض النظر عن العلاج الدوائي الموصوف (سواء كان حقناً أو أقراصاً).

التغذية السليمة

من أهم النصائح الغذائية لمريض السكري :

تقسيم الوجبات: حيث يجب تجنب الاعتماد على وجبة رئيسية واحدة دسمة ليلاً، والحرص على تناول الإفطار، والغداء، وعشاء خفيف قبل النوم.

التركيز على البروتينات والخضار وتقليل النشويات: جعل حصة النشويات (كالخبز، الأرز، المكرونة، البطاطس، والبطاطا) قليلة في كل وجبة، مقابل زيادة نسبة الخضار والبروتينات المحضرة بطرق صحية قليلة الدهون.

تناول الفواكه باعتدال وبشكلها الطبيعي: الفاكهة مصدر طبيعي للسكر ويجب تناولها بحساب، ويفضل أكل الثمار كاملة للاستفادة من الألياف، بدلاً من عصرها الذي يفقدها الألياف ويرفع السعرات الحرارية.

الابتعاد عن الأطعمة المصنعة: تجنب الوجبات السريعة، والمقليات، والدهون الدسمة.

الرياضة والحركة

المشي المنتظم: الرياضة أداة علاجية مهمة؛ ويُعد المشي الخيار الأسهل والمتاح للجميع.

الجرعة الرياضية الموصى بها: المشي بجهد متوسط لمدة 30 دقيقة يومياً، لخمسة أيام في الأسبوع، بحيث لا يفصل بين يومين رياضيّين أكثر من يوم راحة.

الفوائد: تساعد الرياضة على حرق السعرات الحرارية، التخلص من السمنة، تحسين كفاءة القلب، وضبط مستويات الكوليسترول والأمراض المزمنة الأخرى.

من الأخطاء التي يقع فيها مرضى السكري اليوم وتنتشربشكل كبير اليوم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصناعي في الاستشارة الطبية وأخذ المعلومات اولنصائح والوصفات والحميات الغذائية والأدوية الطبية ، وكذلك الشعبية التي يُروّج لها من دون إشراف طبي، ولا ينبغي النظر إلى الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كبديل للطبيب ، ويظل التشخيص السليم للسكري مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالفحص السريري الشامل والتحاليل المخبرية المعتمدة والتقييم البشري الواعي لحالة المريض ، وتكمن خطوة اللجوء لغير الطبيب في عدة أسباب:

الأنظمة الغذائية ليست قالباً واحداً يناسب الجميع: ما يناسب شخصاً قد لا يناسب مريض سكري يعاني من أمراض مصاحبة. على سبيل المثال، الحميات القائمة على قطع النشويات كلياً والتركيز المفرط على البروتينات والدهون قد ترفع نسبة الكوليسترول وتضر بوظائف الكلى لدى المرضى الذين يعانون من قصور فيها.

استخدام الأدوية من دون وصفة: مثل حقن التخسيس التي يستخدمها البعض عشوائياً لتحسين السكر أو إنقاص الوزن. لكل دواء فوائد، ولكن له أيضاً آثار جانبية ومحاذير ومقادير جرعات خاصة لكل مريض.

ضرورة الرجوع للطبيب المعالج: وعدم الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية والشاشات دون فحص إكلينيكي دقيق ، واتباع وصفات طبية أو حميات عشوائية من دون استشارة الطبيب الذي يقيّم الحالة وفقاً للوزن، وعوامل الخطورة، والأمراض المزمنة، والأدوية الحالية، ووظائف الكلى ،والكبد.

نصائح عامة للوقاية من مرض السكري

نصائح وقائية عامة:

اتباع نظام غذائي صحي: التركيز على الوجبات المنزلية الصحية قليلة الدهون والابتعاد عن الأطعمة المصنعة والمحفوظة.

الحفاظ على الوزن المثالي: لتجنب مقاومة الأنسولين المؤدية للنوع الثاني، مع الاستعانة بالرياضة والنظام الغذائي (أو التدخلات الطبية والجراحية اللازمة عند وجود سمنة مفرطة وتحت إشراف طبي).

ممارسة الرياضة بانتظام: من 4 إلى 5 أيام أسبوعياً لمدة 30-20 دقيقة لحماية العضلات، والعظام، والوقاية من السكري وأمراض القلب والكلى.

الوعي والابتعاد عن الانسياق الأعمى للسوشيال ميديا والذكاء الاصطناعي : وعدم تجربة أي أدوية أو حميات من دون التأكد من ملاءمتها الصحية واستشارة أهل الاختصاص.

نصائح لمرضى السكري

التعامل مع السكري بجدية : يقي من مضاعفاته المزمنة على مدار السنين والتي قد تشمل: تأثيرات على النظر (الشبكية، المياه البيضاء والزرقاء)، الأعصاب الطرفية، الكلى، ومخاطر القدم السكري. ويعني "عمل الحساب" ما يلي:

المتابعة الطبية الدورية: زيارة الطبيب بانتظام كل 3 إلى 6 أشهر لإجراء الفحوصات والتحاليل المطلوبة وتقييم الأدوية وتعديلها عند الحاجة. وعدم إيقاف أو تناول أي دواء من دون مشورته.

الالتزام بالدواء والغذاء والرياضة.

وللمزيد من النصائح لمرضى السكر من الأطفال : نصائح للتعامل مع طفلك المصاب بالسكري بالمنزل والمدرسة.. التفاصيل تهمك

المتابعة المنزلية الذاتية والفحص الدوري

إلى جانب زيارة الطبيب، يجب على المريض متابعة حالته بنفسه في البيت والقياس الدوري للسكر بالطرق الآتية:

السكر الصائم: يفترض ألا يتعدى 120 مجم/دل.

بعد الأكل بساعتين: يفترض ألا يتعدى 180 مجم/دل.

السكر العشوائي (في أي وقت): يفترض ألا يتعدى 200 مجم/دل.

هذه القراءات تنبئ بأن السكر التراكمي سيكون في معدلاته الجيدة خلال 3 أشهر، وإذا لم يتمكن المريض من قياس السكر بهذه الطريقة فيمكن اللجوء لاستخدام "السنسور" (الحساس الطبي) الذي يلصق بالجسم ويتصل بالهاتف ليعطي قراءات مستمرة على مدار 24 ساعة، مما يساعد في رصد الارتفاعات والهبوط المفاجئ بدقة، خصوصاً لمرضى الأنسولين أو الأطفال، متجاوزاً القيود الزمنية لتحليل السكر التراكمي (الذي يتطلب 3 أشهر ليتغير).

فحص قاع العين السنوي: متابعة دورية مع طبيب العيون كل عام للاطمئنان على الشبكية والوقاية من مضاعفات السكر البصرية.

الوقاية والعناية بالقدمين:غسل القدمين بانتظام وتجفيفهما جيداً وعدم تركهما رطبتين أو ارتداء جوارب مبللة لتجنب الفطريات والجروح وتفحص القدمين يومياً للتأكد من خلوهما من أي جروح صغرى، نظراً لاحتمال تأثر الإحساس نتيجة اعتلال الأعصاب الطرفية. قص الأظافر بطريقة صحيحة وآمنة لتفادي إحداث جروح، واختيار أحذية مناسبة وغير ضيقة، واللجوء أحياناً لأحذية مفصلة خصيصاً لتناسب شكل القدم وتمنع مضاعفات القدم السكري، وفحص الشرايين والأعصاب بانتظام، ومتابعة الحالة مع الطبيب لاكتشاف أي مشكلة مبكراً وعلاجها قبل تطورها إلى تقرحات خطيرة أو ما قد يستدعي لا قدر الله التدخل الجراحي أو البتر.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6	5			8			3	7
		8	9			6	1	2
	2	1		7	3		5	
3	7	4		2	6			1
9				1				8
1			4	3		7	2	6
	4		1	6		9	8	
8	9	3			2	1		
5	1			9			7	4

متقدم

7		3				8		2
	4						5	
2			5		7			4
		5		6		2		
3			7		9			1
		7		4		5		
9			1		5			8
	6						9	
1		4				3		5

حل الأمس

عادي

3	9	2	7	4	5	8	1	6
6	5	7	9	1	8	4	2	3
4	8	1	3	6	2	9	7	5
2	3	8	4	9	1	5	6	7
5	1	4	6	8	7	3	9	2
7	6	9	2	5	3	1	4	8
9	7	6	8	3	4	2	5	1
1	2	3	5	7	9	6	8	4
8	4	5	1	2	6	7	3	9

متقدم

5	3	9	8	6	4	1	7	2
7	1	8	3	2	9	4	6	5
6	4	2	5	7	1	3	9	8
8	5	4	1	3	7	9	2	6
2	9	1	4	8	6	5	3	7
3	7	6	2	9	5	8	1	4
1	2	5	7	4	3	6	8	9
4	6	7	9	1	8	2	5	3
9	8	3	6	5	2	7	4	1

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

الأيام تسير بسرعة كبيرة وعليك أن تنتبه إلى أن الوقت ليس في مصلحتك، ويجب أن تبدأ فعليا في التفكير بمشروع للمستقبل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

في الوقت الحالي، الأمور لا تسير كما تشتهي الأنفس، فأنت ترهق نفسك بأعباء وأعمال كثيرة محاولا تغيير الوضع إلى الأحسن، لكنك لا تتقدم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. يجب ألا ينتابك اليأس والإحباط؛ ابدأ بإعادة التفكير في الموقف بتمعن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

إعجاب كل من حولك بك واضح ويعزز من ثقتك بذاتك. لكن احذر من التمادي في الغرور والتعالي على الأصدقاء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

لا تيأس أو تتوقع تلقي الكثير من المواساة من أي شخص. احشد قوتك واستمر في تتبع أحلامك، حتى وإن كان لا بد من تغييرها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

سوف تحصل اليوم على كثير من الاهتمام في العمل، كما أن روح الفريق ستعزز عمل المجموعة وتدفعها للعمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

اليوم يمكنك تحفيز من هم حولك، ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح من ذي قبل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

دافع عن وجودك من خلال التشبث بأفكارك حتى تتغلب على المتشككين. سوف يتجاوب من حولك بإيجابية مع حماسك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

تعزيز العلاقات العائلية يسمح لك بالاهتمام اكثر بالعائلة والانخراط في نشاطات اجتماعية مفيدة جدا، خاصة من الناحية النفسية.

الحب: ♥ الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

اليوم مهاراتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة، فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على بعض المشاكل الطارئة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة وبشكل غير عادي اليوم، مسببة لك الكثير من الضغوط. ربما يجب أن تفكر جديا في حل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تستفيق اليوم من كابوس مرعب ارهقك لفترة طويلة، لكنك تتمكن من دحره والتفوق في النهاية. تنتظرك احلام رائعة مستقبلا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

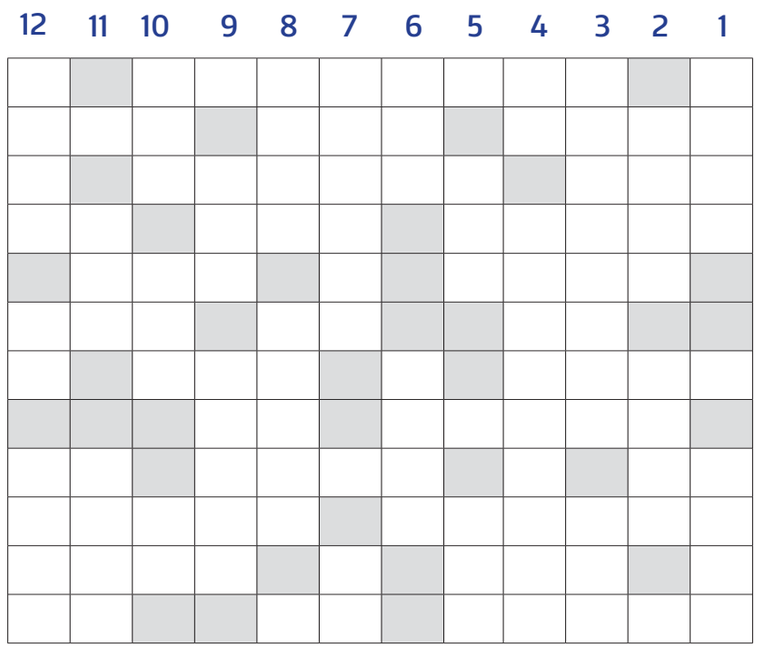
الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 ـ ممثل سوري.
2 ـ يتذمر أو يتأفف ـ ظرف مكان ـ ركعَ.
3 ـ مخبز ـ أدِلة.
4 ـ نجرَّب (معكوسة) ـ اقتربَ ـ للتعريف.
5 ـ فؤادي ـ غيوم.
6 ـ خاصتي ـ هِر ـ شك.
7 ـ نردُّ ـ والدتي.
8 ـ من الأبراج الفلكية ـ واحد (بالأجنبية).
9 ـ متشابهان ـ يربح ـ مقياس أرضي.
10 ـ من أسماء الله الحسنى ـ سرقوا.
11 ـ جاءت ـ سخيّ.
12 ـ تلة ـ سقي ـ متشابهان.

عموديا

1 ـ برج شهير في فرنسا ـ بارع.
2 ـ عكس غروب ـ سايرَ.
3 ـ أغنية للمطربة فيروز ـ مَدخل.
4 ـ للتمني ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.
5 ـ من الألوان ـ بعْد خمسة.
6 ـ يُقدَّم للعروس ـ مزيج.
7 ـ مفردها صندوق ـ عكس خير.
8 ـ نخاف (معكوسة) ـ طائر جميل الريش.
9 ـ قنوط ـ بيتك.
10 ـ يشرِّع ـ جدير ـ يابسة.
11 ـ والدي ـ لجأتُ.
12 ـ صوت الحمام ـ مناص ـ أرادَت.



الحل السابق

أفقياً:
1 ـ وحشت الدار ـ أم.
2 ـ حلب ـ سبعة.
3 ـ دم ـ أختي ـ غش.
4 ـ نعدو ـ أريد.
5 ـ أسترد ـ ربي.
6 ـ نو ـ ك ك ـ رَويتم.
7 ـ مَبنياً ـ أوان.
8 ـ أن ـ فرح.
9 ـ هوت ـ أراك.
10 ـ سبيل ـ سري.
11 ـ دل ـ علم ـ سبَّ.
12 ـ إلهام الفضالة.

عمودياً:
1 ـ وحدي أنا ـ سلا.
2 ـ حلم ـ سوياً ـ بدَّلَ.
3 ـ شبَّ ـ ننهي.
4 ـ نركب ـ أعلو.
5 ـ أساعدكم ـ لم.
6 ـ خد ـ أمس.
7 ـ دستور ـ سرير.
8 ـ أبي ـ بر ـ يلف.
9 ـ رع ـ ديون.
10 ـ يا ـ أسير.
11 ـ شر ـ تو ـ بل.
12 ـ ميغان ماركل.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ا	■	ر	ا	د	ل	ا	ت	ش	ح	و
2	ي	■	ة	ع	ب	س	■	س	■	ب	ل	ح
3	غ	ش	■	■	ي	ت	خ	ا	■	■	م	د
4	ا	ر	ي	د	■	و	د	ع	ن	■	■	ي
5	ن	■	■	ي	ب	ر	■	د	ر	ت	س	ا
6	م	ت	ي	و	ر	■	■	ك	ك	■	و	ن
7	ا	و	ا	ن	■	س	■	م	ب	ن	ي	ا
8	ر	■	■	■	ح	ر	ف	■	■	ن	ا	■
9	ك	ا	ر	ا	■	ي	■	ت	و	ه	■	■
10	ل	■	ي	■	ي	ر	س	■	ل	ي	ب	س
11	■	ب	س	■	ل	■	م	ل	ع	■	د	ل
12	ة	ل	ا	ض	ف	ل	ا	م	ا	ه	ل	ا

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد 15 11 2026 العدد(3244)

بين التجريد والذاكرة..

قـــــراءة فـــي تـجـربـــة ضـيـــاء الـــعـــزاوي الـفـنـيـة

أسامة ختلان - نيويورك

لا تقتصر أهمية المعارض الاســـتعادية على إعادة عرض أعمال الفنان وتتبع مراحـــل تجربته، بل تتيح إعـــادة قراءة منجزه في ضوء التحولات التي شـــهدتها لغته التشـــكيلية عبر الزمن. ومن هذه الزاوية يأتي معرض ضياء العزاوي في نيويورك، بعد المعرض الاســـتعادي الذي أقيم في ربيع 2026 في غاليري ريتشارد سالتون بلندن، خلال الفترة من 10 مـــارس إلى 16 مايو. وعلى الرغم من أن العرض النيويوركي يقدم مجموعة أكثر اختصاراً من أعماله، فإنـــه يتيح فرصة للتوقـــف عند تجربة فنية امتـــدت لأكثر من خمســـة عقود، وتعددت فيها الوسائط والأســـاليب والمرجعيات الثقافية. فالعزاوي لا يســـتعيد التراث بوصفه ذاكرة مغلقة، بل يعيد تشكيله ضمن لغة بصرية تتقاطع فيها الحروف، والرموز، والألـــوان، والتجريد. ومن هنا تبرز أهمية قراءة أعماله من داخل بنيتها التشكيلية، بعيداً عن الاكتفاء بسيرته أو مرجعياته الأدبية والتاريخية.

اللون والرمز وتحولات التكوين

في لوحـــة «Southern Verse No. 1» (2007)، المنفذة بالأكريليك مـــع إدخال قطع مـــن القماش، يعامل العزاوي ســـطح اللوحة بوصفه فضـــاءً تتجاور فيه الذاكرة الشـــعبية والبناء الهندسي. تحتضن الخلفية الســـوداء كتلة مركزية تتداخـــل فيها الألوان الحارة، ولا سيما الأصفر والأحمر، مع وحدات زخرفية تستحضر النســـيج والفولكلور المحلي. ويقوم التكوين على علاقة بين الكتل اللونية والحدود الهندسية، حيث لا تؤدي الزخارف وظيفة تزيينية فحســـب، بل تســـهم في بناء إيقاع بصري يســـتدعي مرجعيات الجنوب العراقي.

أمـــا «Arabic Letters» (1970)، المنفـــذة بالزيت على القماش، فتكشف عن مرحلة مبكرة من انشغاله بالحرف العربي. لا يظهر الحرف هنا باعتباره مفردة قابلة للقراءة، بل كتلة خطية تتحرك داخـــل فضاءات لونية زرقاء وداكنة. ومن خلال اختزال الشـــكل وإعادة توزيع عنـــاصره، يقترب الفنان مـــن التجريد الحروفي، حيث تتراجع الدلالة اللغوية لمصلحة العلاقات البصرية بين الخط واللون والفراغ.

وتكشف التخطيطات المنفذة بالحبر على الورق، المرتبطة بنصوص تراثية، فالخط السريع والعفوي يختزل الأجســـاد والشخصيات والعناصر الأســـطورية بضربات مقتصدة، من دون الانشـــغال بالتفاصيل التشريحيـــة. وتبلغ هذه المعالجة حضـــوراً لافتاً في مجموعة المطبوعات التي أنجزها عام 1986 لـ«ألف ليلة وليلة»، والمعروضة بنســـختها الفاخرة التي لم يصدر منها ســـوى 25 نسخة. ففيها يستحضر الفنان النقوش الآشورية والمخطوطات



الإســـلامية، لكنه لا ينقلها حرفياً، وإنمـــا يعيد صياغتها ضمن تراكيب تجمع بين الصورة والرمز والتجريد.

عنوانان ومنهجان للقراءة

تقدم صالة ريتشارد ســـالتون في مانهاتن معرضاً للفنان ضياء العزاوي (بغداد، 1939)، المقيم في لندن منذ عام 1976، تحت عنوان «دعني أسرد لك حكاية لأكسر ســـكون الليل»، وهو أول معرض فردي له في نيويورك. غير أن ما يلفت الانتباه منذ البداية هو تعدد العناوين؛ فبينما يحمل المعرض هذا العنوان، يحمل الكراس الموزع على الزوار عنوان «نزهة زمان». ويضعنا هذا الاختلاف أمام تساؤل بشأن العلاقة بين التسميتين: هل يعكس كل منهما مدخلاً مختلفاً لقراءة تجربة الفنان، أم أنهما يشـــيران إلى تصورين متباينين في تقديم الأعمال؟ فالعنوان الأول يســـتحضر أجواء الحكاية والسرد والذاكرة، في حين يوحي الثاني برحلة في الزمن واســـتعادة عوالم ماضية. وهي مفارقة تترك المتلقي أمام أكثر من احتمال للتأويل، من دون أن تقدم تفسيراً واضحاً لهذه الازدواجية.

يســـتمد عنوان المعرض إيحاءه من أجـــواء تراثية، حيث تصبح الحكاية وسيلة لمقاومة الصمت والنسيان. لكن دلالتها في تجربة



العزاوي لا تتوقف عند استحضار السرد أو تقديم حكايات مصوّرة بالمعنى المباشر؛ بل تتجاوز ذلك لتصبح بنية تشكيلية تتأسس على استدعاء الذاكرة عبر الرمز والإشارة والعلامة البصرية. فالحكاية لا تُروى هنا بالكلمات، وإنما تتشـــكل من خـــلال العلاقات بين العناصر والخطوط والكتل والألوان، تاركة للمتلقي مهمة الربط بينها واستكمال ما لا تقوله الصورة صراحة.

وتحتل العلاقة بين الصورة والنص موقعاً أساسياً في هذه التجربة. فالحرف العربي يتحرر من وظيفته اللغوية المباشرة، ليغدو عنصراً تشـــكيلياً قائماً بذاته، تتداخل فيه الخطـــوط والكتل والإيقاعات البصرية. ومنذ التخطيطات التي أنجزها العزاوي مرافقةً لقصائد مظفر النواب، ومنها «ريل وحمد»، تتضح عنايته بتحويل الشعر إلى صـــورة، وإقامة حوار بصري بين الكلمـــة والإيقاع والحركة. فهو لا يســـعى إلى تمثيل النص أو شرح مضمونه، بقدر ما يلتقط حالته الشعورية ويعيد صياغتها في خطوط وأشكال تختزل المعنى وتمنحه أبعاداً بصرية جديدة.

ويتجلى هذا التوجه أيضاً في القســـم الخلفـــي من المعرض، حيث تتخذ القاعة هيئة مكتبة صغيرة تستحضر قراءات الفنان وتقاليد إلقاء الشـــعر العربي والإنصات الجماعي إليه. وتظهر في الأعمال كلمات متقطعـــة أو غير مكتملة، وأحياناً تغيـــب الكتابة تماماً، تاركة المجال للصورة كي تستقل بدورها التعبيري. وبهذا المعنى، لا تعود الحكاية نصاً جاهزاً أو سرداً مكتملاً، بل تتحول إلى تجربة بصرية مفتوحة، تتقاطع فيها الذاكرة الشـــخصية مع الموروث الثقافي، ويشارك المتلقي في بناء دلالاتها.

التراث والحداثة

يتجلى جوهـــر تجربة العزاوي في قدرته عـــلى الجمع بين الموروث البصري العراقي والعربي وأدوات الحداثة التشكيلية. وقد أسهمت خلفيته في علم الآثار وعملـــه المتحفي في تعميق اهتمامه بالقطع الرافدينية والنقوش الآشـــورية والزخـــارف التاريخية. إلا أن هذا الاهتمام لم يتحول إلى اســـتعادة زخرفيـــة للماضي، بل إلى عملية تفكيك وإعادة تركيب، تنتقل فيها العناصر التاريخية من سياقها الأصلي إلى بنية تشكيلية جديدة. ومنذ انتقاله إلى لندن عام 1976، ظل ارتباطه بمرجعياته العراقية والعربية حاضراً، رغم انفتاحه على تجارب وأساليب مختلفة. ويتيح امتداد المعرض من «الحروف العربيـــة» (1970) إلى «رجـــل في حقل أصفـــر» (2020-2021) ملاحظة التحولات التي طرأت على لغته، من الاشتغال على الحرف والطباعة إلى الكولاج والتجريد اللوني والنحت. وهو انتقال لا يبدو تخلياً عن مرحلة سابقة بقدر ما يمثل بحثاً متواصلاً عن إمكانات جديدة للتعبير.

تكتسب مشـــاركات العزاوي في معرض «مسرح العمليات: حروب الخليج 1991-2011» في MoMA PS1 (2019-2020)، ومعرض «التشـــكّل: التجريد من العالم العربـــي» في غاليري غراي للفنون (2020)، أهميتها من إدراج تجربته ضمن نقاش أوسع حول الفن العربي الحديث وعلاقته بالتاريخ والذاكرة والتحولات الاجتماعية. ومن هذه الزاوية، يمثل معـــرض نيويورك فرصة لتعزيز حضور أعماله في المشهد الفني الأمريكي، وفتح المجال أمام قراءات جديدة لمنجزه. أما الحديث عن موقعه في ســـوق الفن و المزادات ، فيظل مرتبطاً بعوامل أخرى تتجاوز إقامة المعارض، ولا ينبغي أن يحجب القيمة الجمالية والتاريخية لأعماله.

لا تكمن خصوصية ضياء العزاوي في اســـتدعاء التراث أو توظيف الحرف العربـــي وحدهما، بل في الطريقة التي يحولهما بها إلى لغة تشكيلية متحولة، تتجاور فيها الذاكرة والتجريد، والرمز واللون، والصـــورة والنص. إنه فنان لا يعيد إنتـــاج الماضي كما هو، وإنما يعيد بناءه بصرياً، مانحاً عناصره حياة جديدة داخل اللوحة. ومن خـــلال هذا التداخل، تظل تجربته مفتوحـــة على قراءات متعددة، تتجاوز حدود المكان والمرجعية الثقافية، وتضع المتلقي أمام عالم تشـــكيلي تتواصل فيه الحكاية لا بالكلمات وحدها، بل بما تتركه الصورة من أثر وإيحاء.

الشعر والموسيقى في حضرة نخلة العراق الباسقة

منتدى الشاعر ذياب گزار (أبو سرحان) يحتفي بنخبةً من الشعراء الشباب

الحقيقة - خاص

في قاعـــة منتدى الشـــاعر ذياب گزار (أبو سرحان)، احتضنت محلية الثورة للحزب الشـــيوعي العراقي نخبةً من الشـــعراء الشـــباب: حيدر كاظم عبد، وداود عدي، وأحمد رضا المياحي، وياسر عمار، بمشـــاركة الفنانين الموسيقيين رضا شريف وحسين العلي.

هنـــاك، امتزج الشـــعر بالموســـيقى، وتعانقت الكلمة مع اللحن، في حضرة الشاعر المناضل ناظم السماوي، نخلة العراق الباســـقة، وصـــوت الوجدان العراقـــي الذي ظل حـــاضراً في ذاكرة الوطن وأغنياته.

وكان للحضور البهـــي حكاية أخرى؛ إذ تزاحـــم المحبون لالتقـــاط الصور مع شـــاعرهم المحتفى به، في مشـــهد اختلطت فيه المحبة بالوفاء، واستعادت فيه الكلمـــات والألحان أنفاس الوطن وعبيره.

لقد كانت أمســـيةً لم يكن الشعر فيها مجرد قصائـــد تُلقى، ولا الموســـيقى مجـــرد ألحان تُعـــزف، بل كانـــا معاً نبضاً عراقياً أصيلاً، يعبّر عن الإنســـان والأرض والذاكـــرة، ويطوّق شـــاعرنا الكبير بأكاليل المحبة والســـمو، تقديراً لمسيرته وإبداعه ونضاله. سلاماً لناظم الســـماوي، وللشـــعراء والموسيقيين، ولكل قلبٍ ما زال يحمل العراق قصيدةً وأغنية.







عن قصة حقيقية.. يسرا تنافس بفيلم "بنات فاتن"

الحقيقة - وكالات

تعيش الفنانة يسرا حالة من النشـــاط الفني خلال الفترة الحالية، لاســـيما على مســـتوى الســـينما، حيث تطل على جمهورها من خلال فيلمها الجديد "بنات فاتـــن" المُرتقب طرحه في دور العرض خلال الأســـابيع القليلة المُقبلة، وسط ترقب وحماس جماهيري كبير. استقرت الشركـــة المنتجة لفيلـــم يـــسرا الجديد، على طرحه ضمن موســـم الأفلام الشتوي، وتحديدًا في شهر ديســـمبر المقبل، حيث أزاحت الستار عن البوستر التشـــويقي للعمل، عبر حسابها على "إنســـتغرام"، الذي أثار جدلًا واسعًا بين الجمهـــور، كون الصورة حملـــت كرسي فخم يتدلى عليه قماش أبيض شفاف، وبداخله طفل رضيع نائم، في غياب تام لنجوم العمل. وتظهر يسرا من عائلة شـــعبية مكافحـــة، متزوجة من باســـم ســـمرة ولديهما ابنتان؛ هما هدى المفتي وبســـمة نبيل، وتواجه يسرا العديد من التحديات، ســـواء من ناحية تعقيدات الحياة الزوجية، أو مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجه ابنتيها.



زهرة الربيعي: قدمت 115 مسرحية والفرقة القومية أسهمت في مسيرتي الفنية

فاطمة رحمة

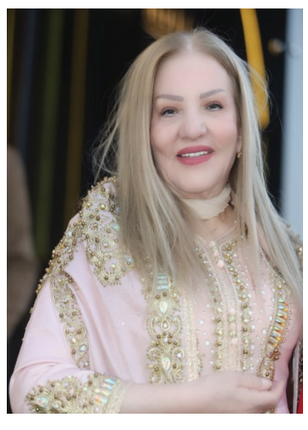
أكدت الفنانـــة العراقية زهـــرة الربيعي، أنها قدمت 115 مسرحية خلال مسيرتها الفنية عبر الفرقة القومية للتمثيل، فيما اســـتعرضت أبرز محطاتها في المسرح والتلفزيون العراقي، ودور كبار الفنانين والمخرجين في صقل موهبتها.

وقالت الربيعي: إن "الفرقـــة القومية للتمثيل، الوطنية حالياً، كان لها فضل كبير في مســـيرتي الفنية، إذ قدمت من خلالها 115 مسرحية، بدءاً من مسرحية (قصر الشـــيخ) لوجيه عبد الغني في سبعينيات القرن الماضي، حين كانت العروض المسرحية تشـــهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً، مروراً بأعمال حميد الجمالي، ومنها (الأجداد يزدادون ضراوة)، وبســـام الوردي، وصولاً إلى العمل مع المخرج الكبير فتحي زين العابدين".

وفي جانب من حياتها الشخصية، أكدت الربيعي، أن "زوجها الراحل الفنـــان هاني هاني كان له أثر كبير في مسيرتها، إذ تزوجته وهي في السابعة عشرة من عمرها، وكان يقـــرأ النصوص التي تتسلمها ويوجهها في كيفية أداء الأدوار"، مبينة أن "وفاته شكلت صدمة كبيرة في حياتها، ولديها منه ابنتان وولد".

وأشارت إلى أن "المسرح يمثل عالماً فنياً حقيقياً وصعباً؛ لأنه يصقل موهبـــة الفنان من خلال المواجهة المباشرة مـــع الجمهور، بخلاف العمل داخل الاســـتوديو الذي يتيح إعادة المشاهد عند حدوث الأخطاء".





وعـــن أعمالها التلفزيونية، قالـــت الربيعي: إن "مسلســـلي (الدواسر) و(جـــرف الملح) ما زالا حاضريـــن في ذاكرتهـــا، إلى جانـــب أدوارها في (مناوي باشا) و(النسر والذئب وعيون المدينة) و(المتمردون)، التي تعتز بها لما تحمله من قيمة فنية ورسالة اجتماعية".

وأضافت، أن "أحد مشـــاهد مسلســـل (مناوي باشا)، الذي جسدت فيه شخصية أم تتلقى خبر استشـــهاد ابنها، ترك أثراً عاطفياً كبيراً لديها، إذ تجاوز بكاؤها حـــدود التمثيل"، معربة عن "اعتزازها بالعمل إلى جانب الفنانين محســـن العزاوي وفوزية عارف ومي جمال، التي تألقت في أداء شخصية حسنية خاتون".

ولفتت إلى أن "مسلســـل (النسر وعيون المدينة) يمثل محطة مهمة في تاريـــخ الدراما العراقية؛ لما تركه من أثر فني خالد"، مستذكرة "المواقف الطريفة التي كان يصنعها الفنان قاسم الملاك أمام الكاميرا وخلف الكواليس".